بعد 49 يوماً من النزال.. غزة تدخل هدنة مؤقتة في يومها الأول

تحرير 39 أسيرة وأسيراً قاصراً من سجون العدو الإسرائيلي

احتفالات تعم فلسطين

السبت
25 نوفمبر 2023م

12 جمادى الأولى 1445هـ
العدد (1775)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المقاومة الفلسطينية تحيي الشعب اليمني على مواقفه الناصرة لغزة وفلسطين

هنية: اليمنيون عبروا عن تضامنهم مع غزة وفلسطين بطريقتهم الخاصة

النخالة: اليمن سجل حضوراً مميزاً بمشاركته الفعالة في الدفاع عن فلسطين

أبو عبيدة: اليمنيون نهضوا وكسروا قيود الجغرافيا ونصروا غزة بكل عنفوان

أبو حمزة: اليمن السعيد دك أم الرشراش وأعاد لنا بحرنا الأحمر لحاضنته العربية

اليمن غيّر المعادلات ومواقفه متميزة

ناطق أنصارالله يحيي الصمود الاستثنائي للشعب الفلسطيني ويؤكد أنه أفشل أهداف العدو والمعلنة

باركوا استمرار الضربات الصاروخية والعملية البطولية للقوات البحرية بالاستيلاء على سفينة إسرائيلية

أكدوا تأييدهم لخيارات القيادة الثورية والمشاركة في معركة الجهاد المقدس

«طوفان بشري يماني» متواصل نصرة لغزة

مسيرة دعم خيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني

أكّـد أن العدوّ الإسرائيلي لم يحقّق أياً من أهدافه المعلنة

محمد عبد السلام: الصمودُ الاستثنائي للشعب الفلسطيني أفشل أهدافَ العدوّ فاضطر للهُدنة بشروط المقاومة

المسيرة : صنعاء

بـارك الناطقُ الرسـمي باسـم «أنصار اللـه»، محمد عبدالسلام، أمس، للشعب الفلسـطيني صمودَه العظيمَ إلى جانب مقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة.

وأوضح عبدالسـلام في منشـور له على منصة «إكس» أن الصمود الاستثنائي للشعب الفلسطيني أفشل أهداف العـدوّ، فاضطـر للهدنة بـشروط المقاومة، ولـم يحقّق العدوّ أياً من أهدافه المعلَنة.

وأشَـارَ إلى أن «المقاومـة بقيت وسـتبقى في غزة وعلى رأسـها حركـة حمـاس، وليس أمـام العدوّ إلا التسـليم بخسارته الاستراتيجية من أول أيَّـام معركة «طُـوفان الأقصى»».

- هنيـة: اليمنيـون عبّـروا عـن تضامنهم مـع أشـقائهم في غـزة وفلسـطين بطريقتهـم الخَاصَّة
- النخالـة: اليمـن سـجّل حضـوراً مميـزاً بالمشـاركة الفعّالـة فـي الدفـاع عـن فلسـطين
- أبـو عبيدة: اليمنيون حرّكتهم صرخاتُ أهلنا فنهضوا بنخوتهم المعهودة وكسـروا قيودَ الجغرافيا
- أبو حمزة: اليمن السـعيد دَكَّ «أم الرشراش» بالصواريخ والمسيّرات وأعاد لنا بحرَنا العربي الأحمر لحاضنته العربية

المقاوَمةُ الفلسطينيةُ تُحَيِّي الشعبَ اليمني على مواقفه المناصرة لغزة

المسيرة : متابعات

حظيت المواقـفُ اليمنيـة المتعـدِّدةُ المنـاصِرةُ للقضية الفلسطينية ومناصَرة إخواننا المظلومين في قطاع غزة، بإشادة واسعة من قبل قادة فصائل المقاومـة الفلسـطينية، وأخرسـت الألسـن التي كانت تسـخر وتسـتهزئ بهذه المواقـف على مدار الأيّام الماضية.

ووجّه رئيسُ المكتب السـياسي لحركة حماس إسـماعيل هنيـة، التحيـة الخَاصَّـة للإخـوة في اليمـن، مؤكّـداً أنهـم «عـبّروا بقوة واقتدارٍ عن غضبهـم تجاه العـدوّ الصهيوني وعـن تضامنهم مـع أشـقائهم في غزة وفلسـطين عـلى طريقتهم الخَاصَّة».

وأشـاد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أمس الجمعة، بدور محور المقاومـة في اليمن ولبنـان والعـراق في الدفاع عن فلسطين ومقاومتها.

وخَـصَّ النخالـة في كلمـة متلفـزة لـه، صباح الجمعـة، اليمـن، مؤكّـداً أنـه سـجَّل حضـوراً مميزاً بالمشـاركة الفعالة في الدفاع عن فلسـطين ومقاومتهـا، كما أشـاد بدور حزب الله المشـارك في القتال إلى جانب الشـعب الفلسـطيني على مدار الوقت، مُشـيراً إلى أن «عمليات حـزب الله أوقعت خسـائرَ كُبرى بالعدوّ، وأجبرت عشرات الآلاف من المسـتوطنين على الرحيل»، وخص بالإشادة كذلك العراق التي ضربت القواعد الأمريكية طيلة الأيّام الماضية.

وجـاءت تصريحـاتُ النخالة بعد سـاعات من كلمة للمتحدث باسـم حركة حمـاس أبو عبيدة، أفـرد فيهـا مسـاحة للثنـاء والمديح عـلى الموقف اليمنـي الشـجاع في مواجهـة العـدوّ الإسرائيـلي ومؤازرة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال أبو عبيدة: «نُحَيِّي قـوى أمتنا التي هَبَّت لمسـاندة شـعبنا بالفعـل الميداني المبـاشر والمؤلم للعـدو ومـن جبهـات متعـددة، ونخُـصُّ إخواننا في اليمـن يمـن العروبة والإسـلام الذيـن حرّكتهم صرخات أهلنا فنهضوا بنخوتِهم العربية المعهودة وكـسروا قيودَ الجغرافيا ونـصروا وينصرون غزةَ بكل عنفوان وإصرار».

وتعـد كلمة أبـو عبيدة إشـادةً قويـةً للموقف اليمنـي المشرف، وَجاءت في وقتها لتخرس ألسـنة المتطاولين من المرتزِقة، الذين ظلوا على مدار الأيّام الماضيـة ينـشرون الكثير من الأخبـار والمغالطات حول هذا الدور اليمني الشجاع.

من جهته أشـاد الناطق العسكري باسم سرايا القدس، أبو حمـزة، بالعمليـات البطولية للقوات اليمنية المسـاندة للشعب الفلسـطيني وما نفذته مـن عمليـات في أم الـرشراش «إيـلات» والبحـر الأحمر.

وقال أبو حمزة في كلمة متلفزة، أمس الجمعة: «اليمـن السـعيد دَكَّ أم الـرشراش بالصواريـخ والمسـيَّرات وأعـاد لنـا بحرنـا العربـي الأحمـر لحاضنته العربية».

وَأَضَـافَ ناطقُ سرايـا القـدس أن «المقاومة الإسـلامية في لبنان وجَّهت للعـدو ضربات مميتة والقـادم أعظـم، وفي العـراق توجّـه الضربـات للقواعـد الأمريكيـة، واليمن السـعيد الـذي دك أم الـرشراش بالصواريخ والمسـيَّرات وأعاد لنا بحرنا العربي الأحمـر لحاضنته العربيـة»، وقال للعدو: «إن حـق التـصرف القانونـي لنا وليـس لكم ولن يكون، بوركت هذه السـواعد المباركة ونشـد على أيديكم فاستمروا على بركة الله».

من جانبه ثمّن الناطقُ العسكري باسم كتائب القسـام أبو عبيدة، الموقفَ اليمني قيادةً وشعباً في مناصرتهم ووقوفهم مع الشعب الفلسطيني.

أكّـدت أن الاستهداف يُضاف إلى سلسلة جرائم كيان الاحتلال وعدوانه على المنظومة الصحية والإنسانية بالقطاع

حكومة تصريف الأعمال تستنكر استهداف العدوّ الإسرائيلي محيطَ مستشفى «اليمن السعيد» بغزة

المسيرة : صنعاء

اسـتنكرت حكومـةُ تصريف الأعمال، أمـس، جريمةَ اسـتهداف العـدوّ الصهيونـي محيط مستشـفى اليمن السـعيد، في مخيم جباليا شـمال قطاع غزة؛ مـا أدَّى إلى سـقوط عشراتِ الشـهداء والجرحى وتوقـف الخدمات الطبية.

وأشَارَ بيان صادر عن وزارة الصحة العامة والسكان، أمـس الجمعـة، إلى اسـتمرارِ جرائـم كيـان الاحتـلال الصهيونـي وارتكاب جرائم حرب وإبـادة جماعية بحق الشعب الفلسـطيني، وكذا إمعانه في تدمير المستشفيات والمراكـز الصحيّة وسـيارات الإسـعاف، وقتـل واعتقال العاملين فيها.

وأوضح البيان أن «استهداف محيط مستشفى اليمن السعيد يُضاف إلى سلسلة جرائم كيان الاحتلال وعدوانه على المنظومـة الصحية والإنسـانية بقطاع غـزة، حَيثُ قصفت قـوات العدوّ واقتحمت العديد من المستشـفيات وقتلـت وأصابت المئات من الأطبـاء والممرضين والكوادر الإسعافية والمرضى والنازحين».

وأكّـد أن «الاحتلال الصهيوني ما زال يمارس أشـكالاً مبتكـرة في عالم الجريمة من خـلال حرب ممنهجة على القطـاع الصحي في تحَدٍّ سـافرٍ لكل قيم الإنسـانية، على مرأى ومسـمع المجتمع الأمميِ الذي لـم يعد له دورٌ غير حماية المجرم».

ولفتـت وزارة الصحـة إلى جريمـة اعتقـال مديـر مجمع الشـفاء الطبي الدكتور محمد أبو سـلمية وعدد مـن الأطبـاء، فجر الخمـيس، بعد توقيفهـم عند حاجز احتـلالي على الطريق الرابط بين شـمال القطاع وجنوبه، منذدة باسـتمرار العدوّ الصهيوني في قصف ما تبقى من المستشـفى الإندونيسي، حَيثُ طال المولـدات الكهربائية وأجزاء كبيرة مـن المباني مهدّداً حياة 200 جريح وكادر طبي.

وحمّلـت الصحـةُ الأمـمَ المتحـدة وهيئاتِهـا واللجنة الدولية للصليب الأحمر، المسؤولية الكاملة عن التقاعس والتماهي مع كيان العدوّ، والصمت المخزي إزاء الجرائم والمجـازر المرتكبـة بحـق المنظومـة الصحيـة والطواقم الطبيـة والمـرضى والجرحـى، داعيـةً إلى الفتـح الفوري لكافـة المعابر لتقديم المسـاعدة الإنسـانيّة، والمسـاندة الإغاثيّة العاجلة لسكّان غزّة، وسرعة تقديم قادة الكيان الصهيوني إلى المحاكمة؛ باعتبارهم مجرمي حرب.

إعلامُ العدو: التداعياتُ الأولى لعملية السيطرة على السفينة «ليدر» بدأت تضربُ بالفعل تجارةَ السيارات في «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

ذكرت وسـائلُ إعلاميةٌ متعددةٌ إسرائيليةٌ أن «التداعيات الأولى لعملية السيطرة على سفينة الشحن «جالاكسي ليدر» بدأت تضرب بالفعل تجارة السيارات في «إسرائيل»».

وأشَـارَت إلى أن شركات تصنيـع السـيارات حول العالم ترسـلُ إخطاراً لمستورديهم بتأجيل الشحنات التي كان من المفترض أن تصل إلى «إسرائيل» في الأسابيع المقبلة وبعضها إلى أجل غير مسمًّى.

ويحاول العـدوُّ الإسرائيلي التقليلَ من حادثة الاسـتيلاء عـلى السـفينة الإسرائيليـة، ويتهـرَّبُ من الاعـتراف بأنها تتبعه، محـاولاً إلقاءَ المسـؤولية على المجتمـع الدولي فيما يتعلـق بقانون الملاحة الدولية، غـير أن الأحداثَ تجبره على الاعتراف بخسـائره وأن جبهةَ اليمن تشـكّلُ لـه إزعاجاً لم يألفْه من قبلُ.

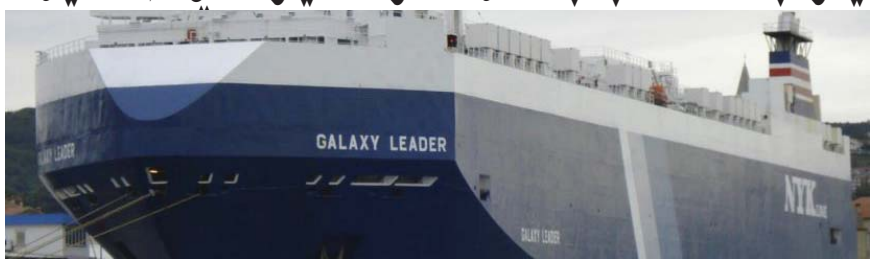

بيانُ المسيرة:

■ خروجُ جماهير الشعب اليمني في هذه المسيرات يأتي دعماً للخيارات المتصاعدة لحركات الجهاد والمقاومة ضد «إسرائيل»

■ نثمِّنُ الاستجابةَ السريعةَ للقوات البحرية في تنفيذ توجيهات السيد القائد

الآلاف يحتشدون في العاصمة صنعاء تأييداً ومناصرةً للشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

واصل اليمنيون في العاصمة صنعاء، تأييدَهم وتضامُنَهم مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقصف الوحشي من قبل الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وامتلأ شارعُ الستين الشمالي، عصر أمس، بالحشود اليمانية الذين توافدوا من مختلف مديريات العاصمة، مؤكّدين أن مشاركتهم في المسيرات هو تعبيرٌ واضح عن تضامنهم المطلق مع فلسطين وسكان غزة، ورفضهم للوحشية الصهيونية التي أشهرت سلاح الإبادة الجماعية في القطاع، ومؤكّدين كذلك جاهزيتهم الكبيرة للمشاركة والانخراط في مواجهة مقبلة مع الكيان الصهيوني أو الداعم الكبير له أمريكا.

ورفعت الحشود في المسيرة، الأعلامَ الفلسطينية واللافتات والشعارات المؤكّدة على موقف اليمن قيادةً وشعباً الثابت والمبدئي لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ودعم ومساندة حركات الجهاد والمقاومة ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

وتأتي هذه المسيرات في صنعاء وبقية عموم محافظات الجمهورية بعد ساعات من إعلان الهُدنة في قطاع غزة لتثبت للعالم أجمع أن الشعب اليمني هو المبادر والسباق لمناصرة إخوانه في فلسطين، وأنه لن يتوقف أو يتوانى عن مناصرة فلسطين مهما كلفه ذلك من ثمن.

وردّدت الحشودُ الهُتافاتِ المؤيِّدةَ والمباركة لمعركة «طُوفان الأقصى» وما حقّقه أبطال المقاومة من انتصارات عظيمة وتاريخية ضد الكيان الصهيوني، مؤكّدةً أن خيارات الجهاد والمقاومة هي السبيل الأمثل لردع العدوان الصهيوني الأمريكي والدفاع عن مقدسات الأُمّة.

ونوّهت بمواقف حركات الجهاد والمقاومة وفي الطليعة الشعب اليمني في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، عسكريًّا وماليًا وسياسيًّا وبكل الوسائل المتاحة، استشعاراً منهم للمسؤولية والواجب الديني والأخلاقي والإنساني تجاه ما يتعرض له الأشقاء في فلسطين من عدوان وحرب إبادة شاملة وسلب ومصادرة لحقوقه المشروعة في مواجهة الاحتلال وإقامة دولته على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وباركت الحشودُ في المسيرة، استمرارَ الضربات الصاروخية والطيران المسيَّر، والعملية البطولية التي نفذتها القوات البحرية وتكللت بالسيطرة على سفينة إسرائيلية، نصرةً للشعب والمقاومة الفلسطينية وفي إطار المواجهة الشاملة للعدو الصهيوني الغاصب.

وجدَّدت الجماهيرُ دعمَها وتأييدَها المطلق لكل قرارات القيادة الثورية، وكذا الاستمرار في الاستنفار والتحشيد والجهوزية للمشاركة في معركة الجهاد المقدس ودعم خيارات محور الجهاد والمقاومة حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات وأرض فلسطين المحتلّة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكّدت الاستمرار في التعبئة العامة في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى الشريف وتعزيز خيار وسلاح المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني المجرم والغاصب؛ كون ذلك واجب على كُلّ مسلم وعربي لنصرة فلسطين.

وبارك بيان صادر عن المسيرة العمليات البطولية في غزة الجريحة والضفة الغربية وكلّ المدن الفلسطينية وعلى امتداد الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة.

وأشَارَ إلى أن «خروج جماهير الشعب اليمني المجاهد العظيم في هذه المسيرات المباركة والمُستمرّة يأتي دعماً للخيارات المتصاعدة لحركات الجهاد والمقاومة ضد الكيان الصهيوني الأمريكي وعدوانه الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني الصامد، وإسناداً وارتباطاً بقضية الأُمَّة المركزية القضية الفلسطينية».

وأدان بأشد عبارات الشجب ووسائل التنديد والاستنكار بالجرائم الصهيونية الأمريكية المُستمرّة وجرائم الإبادة الجماعية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني.

وأكّد البيان استمرار الشعب اليمني في دعم صمود الشعب الفلسطيني الصامد وحركاته المجاهدة في كُلّ الخيارات التي ينتهجها في معركة التنكيل بالاحتلال الصهيوني المجرم.

وثمّن الاستجابةَ السريعةَ والمباركة للقوات البحرية في تنفيذ توجيهات قائد الثورة ومطالب الشعب اليمني بتوجيه الضربات القوية ضد السفن الإسرائيلية، واعتبار ذلك موقفاً مشرِّفاً لكل اليمنيين الأحرار في الداخل والخارج.

وجدَّد المطالبةَ للأنظمة العربية والإسلامية بفتح معابرَ برية لأبناء الشعب اليمني العربي الذي يتألم لصرخات الاستغاثة ودعوات النصرة من المظلومين في فلسطينَ؛ ليتمكّنَ من المشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين المحتلّة.

كما بارك البيانُ كُلَّ المواقفِ المشرِّفةِ الرسمية والشعبيّة المناصرة للأشقاء في فلسطين وفي مقدمتها حملة المقاطعة الاقتصادية التي آتت أكلها، حَيثُ بدأت الشركات الصهيونية والداعمة لها تتكبّدُ خسائرَ فادحةً اضطرتها للتضليل وادِّعاء عدم ارتباطها بالعدوّ الصهيوني.

وحيَّا كُلَّ الأصوات الحرة والمواقف الإيجابية من كُلّ الأحرار في الدول الأوُرُوبية والغربية وفي العالم كله الرافضين للعدوان على غزة والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني.

مسيرةٌ كبرى في الحديدة دعماً لخيار حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني

المسيرة : الحديدة

احتشد الآلافُ من أبناء محافظة الحديدة، أمس الجمعة، في مسيرة جماهيرية كبرى بشارع الميناء؛ دعماً لخيار حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة التي اكتظت بالمواطنين من مختلف مديريات المحافظة، العلم الفلسطيني، مردّدين هتافات النفير والاستعداد لأية خيارات وتوجيهات تتخذها القيادة الثورية، والتأكيد على الجاهزية للمشاركة في خوض معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدوّ الصهيوني.

وهتفوا بشعارات النصر والتضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والتأكيد على استمرار الدعم لحركات الجهاد والمقاومة، والتنديد بالصمت العالمي تجاه الإرهاب الصهيوني والمذابح التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وغربي.

وطالبوا بموقف عربي وإسلامي موحد لنصرة فلسطين وردع الكيان الغاصب وكبح الجرائم التي يمارسها والعمل ضمن مسار دعم المقاومة في غزة ورفع مظلومية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وجدَّد المشاركون التأييدَ الكامل والمطلق لقرارات قائد الثورة والقوات المسلحة في تعزيز الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية والمشاركة الفاعلة بالإمْكَانات العسكرية المتاحة وتوجيه الضربات إلى عمق كيان العدوّ في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأكّد المشاركون جهوزيتهم التامة لتفويج قوافل الرجال والمال نصرةً للشعب الفلسطيني، والاستمرار في خوض معركة النفس الطويل وتحرير المسجد الأقصى وكامل الأراضي الفلسطينية من دنس الكيان الغاصب.

وأشاد المشاركون بالقوات المسلحة اليمنية وقواتها البحرية وإنجازاتها على الصعيد العسكري، وعلى صعيد التأهيل والتطوير والاستعداد لخوض المعركة البحرية مع العدوّ الصهيوني والأمريكي في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

بيان المسيرة جدّد التأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني في دعم الشعب الفلسطيني والتضامن مع المقاومة والجهاد في فلسطين.

وأكّد البيان أن الشعب اليمني يُجمع بكل ثقة وإصرار على تأييد قرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، لدعم الأشقاء في فلسطين المحتلّة بكل الوسائل والإمْكَانات.

وشدّد البيان على أن «قضية فلسطين ستظل حاضرةً في وجدان اليمنيين، وأن فلسطين هي قضية كُلّ يمني والقدس الشريف في ضمير اليمنيين»، مؤكّداً أن «التضامنَ مع فلسطين سيشهدُ الكثيرَ من الصور والمواقف العملية بما يسهم في تنفيذ كُلّ خيارات المقاومة لتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلّة».

ولفت بيانُ المسيرةِ إلى أهميّة نصرة الشعب الفلسطيني وعدم الوقوف موقف المتفرج تجاه العدوان الصهيوني والجرائم الوحشية التي يرتكبها بحق المدنيين بقطاع غزة، داعياً إلى دعم المقاومة بالمال والسلاح والمقاتلين لتحرير فلسطين، ووضع حَدّ لصلف وغطرسة المحتلّ.

ودعا البيان أحرار الشعب اليمني إلى استمرار عمليات التعبئة استعداداً لأية خيارات قادمة في المعركة مع العدوّ الصهيوني.

وأشاد البيان بالاستجابة السريعة والمباركة للقوات البحرية في ترجمة توجيهات قائد الثورة ومطالب الشعب اليمني على الواقع بتوجيه الضربات ضد السفن الإسرائيلية، مجدّدًا مطالبة الأنظمة العربية والإسلامية بفتح معابرَ برية آمنة لأبناء الشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين المحتلّة.

وبارك البيان المواقفَ المشرِّفة الرسمية والشعبيّة المناصرة لفلسطين وفي مقدمتها حملة المقاطعة الاقتصادية التي آتت أكلها، وحيا الأصوات الحرة والمواقف الإيجابية من كُلّ أحرار الدول الأُوُرُوبية والغربية وعلى مستوى العالم ورفضهم للعدوان على غزة.

وشهدت مديرياتُ محافظة الحديدة، وقفاتٍ احتجاجيةً عقبَ صلاة الجمعة؛ دعماً لخيار حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة.

أحرارُ صعدة يطالبون الأنظمةَ العربيةَ بفتح معابرَ برية للمشاركة في معركة فلسطين

المسيرة : صعدة

شارك عشراتُ الآلاف من أبناء محافظة صعدة، أمس الجمعة، في مسيرات شعبيّة متفرقةٍ؛ دعماً لخيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة الموت الصهيونية.

ورفع المشاركون في المسيراتِ التي خرجت في مدينة صعدة وخولان عامر، ومديريتَي رازح وغمر، هُتافاتِ الدعم لخيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة إجرام العدوان الصهيوني والأمريكي.

وفي المسيرة المركزية التي أقيمت بمدينة صعدة، أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بالثبات والحضور المتواصل لأبناء المحافظة في مختلف المديريات مساندة لحركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، مؤكّداً استمرارَ المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية بالتبرعات والحضور في المسيرات والوقفات ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

بدوره استعرض العلامة أحمد حجر، أهميّةَ موقف الجهاد في سبيل الله لمواجهة الكيان الصهيوني والتمسك بالمشروع القرآني الذي أثبتت الأحداث صوابيته وأهميته.

إلى ذلك نوّه بيان صادر عن مسيراتِ صعدة، استمرار الشعب اليمني في دعم صمود الشعب الفلسطيني وحركاته المجاهدة في كُلّ الخيارات التي ينتهجها في معركة التنكيل بالاحتلال الصهيوني، مثمِّناً الاستجابة السريعة والمباركة للقوات البحرية في تنفيذ توجيهات قائد الثورة ومطالب الشعب اليمني بتوجيه الضربات القوية ضد السفن الإسرائيلية واعتبار ذلك موقفاً مشرفاً لكل اليمنيين في الداخل والخارج.

وطالب الأنظمة العربية والإسلامية بفتح معابر برية لأبناء الشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين المحتلّة، مباركاً كُلّ المواقف المشرفة الرسمية والشعبيّة المناصرة للأشقاء في فلسطين.

وحَيَّا البيَانُ كُلَّ الأصوات الحرة والمواقف الإيجابية من كُلّ الأحرار في الدول الأوُرُوبية والغربية والعالم الرافضين للعدوان على غزة والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني، مشدّدًا على ضرورة تفعيل مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية الداعمة لاقتصادهما في تمويل الحروب على غزة وعلى الشعوب العربية.

مسيرةٌ كبرى في الضالع تدعو شعوب العالم إلى التحرُّك الجاد لنُصرة الفلسطينيين

المسيرة : الضالع

شهدت مديريةُ دمت بمحافظة الضالع، أمس الجمعة، مسيرةً جماهيرية كبرى؛ دعماً لأبطال المقاومة الفلسطينية الباسلة في المعركة المصيرية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وردّد المشاركون في المسيرة شعاراتٍ وهُتافاتٍ داعمةً للشعب والمقاومة الفلسطينية ومنددة بجرائم الكيان الصهيوني الغاصب، والتأكيد على دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل أراضيه المحتلّة.

إلى ذلك بارك بيان صادر عن مسيرة الضالع، عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف كيان العدوّ الصهيوني، وآخرها عملية القوات البحرية اليمنية في الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وأشاد البيان بضربات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر في عمق الكيان الصهيوني الغاصب، معتبرًا ذلك موقفاً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً وعروبياً وقومياً يعزّز من معركة «طُوفان الأقصى» في تحرير أرض فلسطين والدفاع عن المقدسات الدينية.

واستنكر ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من مجازرَ وحرب إبادة مروِّعة من قبل العدوّ الصهيوني بدعم لا محدود من الأنظمة الغربية وفي مقدمتها أمريكا، داعياً كُلّ شعوب العالم إلى التحَرّك الجاد لنصرة القضية الفلسطينية حتى استعادة كامل الأراضي المحتلّة وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أبناءُ البيضاء يؤكّدون موقفَهم الثابتَ تجاه القضية الفلسطينية وواحدية المعركة والمصير

المسيرة : البيضاء

بمشاركة شعبيّة ورسمية واسعة وتحت شعار «مسيرات جمعة الغضب نصرة لفلسطين»، شهدت محافظة البيضاء، أمس الجمعة، مسيرةً شعبيّةً؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بجرائم العدوان الصهيوني بحق سكان قطاع غزة.

واستنكر المشاركون في مسيرة البيضاء، تخاذُلَ وصمتَ الدول العربية وعدم القيام بمسؤوليتها الدينية والإنسانية في المساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة كواجب ديني يحتم على الأُمَّــة الإسلامية بأن تلبي نداء المظلومين والمستضعفين في فلسطين.

وباركوا العملية البطولية التي نفّذتها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر والتي تُوِّجَت بالاستيلاء على إحدى السفن التابعة للعدو الصهيوني، في إطار الخطوات العملية التي تتخذها صنعاء نُصرةً للأشقاء في غزة، الذين يتعرضون لحرب إبادة من قبل آلة القتل الصهيونية، بإسناد عسكري وسياسي وإعلامي من قبل أمريكا والأنظمة المتصهينة في أُورُوبا.

وفي المسيرة أكّد مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص، أهميّةَ مضاعفة الجهود في التعبئة العامة بمدينة البيضاء بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد، مبينًا أن هذا الإعلان سيحدث تغيرات على مستوى المنطقة والقضية الفلسطينية، مُشيراً إلى أن العمليات التي نفذتها القوات المسلحة أوجعت العدوّ الصهيوني وجعلته في خوف من مشاركة اليمن في عملية «طُوفان الأقصى».

ولفت الرصاص إلى تسارع الأحداث في المنطقة والتي بدأت شرارتها من العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، منوِّهًا بالدور المشرّف لليمن في إعلانه المشاركة في العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني، مشدّدًا على أهميّة سلاح المقاطعة الاقتصادية في سياق معركة المواجهة الشاملة للعدو الصهيوني وداعميه المباشرين، والذي ينبغي أن يستخدمه كُلُّ مواطن يمني وعربي وإسلامي بصورة مُستمرّة لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الحرة حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة المحاصر.

في السياق أعلن بيان صادر عن مسيرة البيضاء، استمرارَ أبناء المحافظة في دعم صمود الشعب الفلسطيني الصامد وحركاته المجاهدة في كُلّ الخيارات التي ينتهجُها في معركة التنكيل بالاحتلال الصهيوني المجرم، مشيداً بالاستجابة السريعة والمباركة للقوات البحرية في تنفيذ توجيهات قائد الثورة ومطالب أبناء الشعب اليمني بتوجيه الضربات القوية ضد السفن الإسرائيلية واعتبار ذلك موقفاً مشرِّفاً لكل اليمنيين الأحرار في الداخل والخارج.

وطالب البيانُ الأنظمةَ العربية والإسلامية، بفتح معابر برية آمنة لأبناء شعبنا اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين المحتلّة، مباركاً كُلّ المواقف المشرفة الرسمية والشعبيّة المناصرة لإخواننا في فلسطين وفي مقدمتها حملة المقاطعة الاقتصادية التي آتت أكلها.

وَحَيَّا كُلّ الأصوات الحرة والمواقف الإيجابية من كُلّ الأحرار في الدول الأُورُوبية والغربية في العالم كله، الرافضين للعدوان على غزة والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني الحر، مشيداً بصمود وتضحيات الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة أمام الصلف الأمريكي والصهيوني، وما يسطّرونه من انتصارات وبطولات تاريخية ضد الكيان الغاصب، مؤكّدين السير على درب الشهداء والتحلي بمآثرهم حتى تحقيق النصر.

وَأَضَافَ البيان أن قيادة السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية بمحافظة البيضاء تقف صفاً واحداً مع قيادة الثورة في دعم قضية فلسطين، التي هي قضية كُلّ مسلم، مؤكّداً الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية وواحدية المعركة والمصير، مجدّدًا تأييد كُلّ قرارات القيادة الثورية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مسيرةٌ حاشدةٌ في مديرية الجوبة بمأرب دعماً لخيارات المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني

المسيرة : مأرب

شهدت مديريةُ الجوبة بمحافظة مأرب، أمس، مسيرة جماهيرية دعماً لخيار حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة، العَلَمَ الفلسطيني، مردّدين هتافات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والتأكيد على استمرار الدعم لحركات الجهاد والمقاومة.

ونددوا بصمت المجتمع الدولي تجاه الإرهاب الصهيوني والمذابح التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وغربي.

وأشاد بيان صادر عن المسيرة بالعملية النوعية التي نفذتها القوات البحرية وتكللت بالاستيلاء على سفينة إسرائيلية والتي تأتي ترجمة لتوجيهات قائد الثورة ومطالب الشعب اليمني على الواقع.

وجدد مطالبةَ الأنظمة العربية والإسلامية بفتح الحدود لأبناء الشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين المحتلّة.

ولفت البيانُ إلى أهميّةِ نُصرة الشعب الفلسطيني وعدم الوقوف موقف المتفرج تجاه العدوان الصهيوني والجرائم الوحشية التي يرتكبها بحق المدنيين بقطاع غزة.. داعياً إلى دعم المقاومة بالمال والسلاح والمقاتلين لتحرير فلسطين، ووضع حَدٍّ لصلف وغطرسة المحتلّ.

ودعا إلى استمرار التعبئة استعداداً لأية خيارات قادمة في المعركة مع العدوّ الصهيوني، مؤكّداً أهميّة الاستمرار في حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية كسلاح فاعل ومؤثّر.

وكانت عددٌ من مديريات محافظة مأرب، قد شهدت أمس، وقفات احتجاجية عقب صلاة الجمعةِ؛ دعماً لخيار حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة.

أهالي المحويت يعلنون التعبئةَ والاستنفارَ استجابةً لصرخات الأُمهات وأنين الأطفال في غزة

المسيرة : مأرب

المسيرة | المحويت:

أعلن أبناء محافظة المحويت، التعبئة والاستنفار استجابةً لنداءات وصرخات الأُمهات المظلومات وأنين الأطفال في غزة، محملين كيان الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية المطبعة، كامل المسؤولية عن الجرائم والمجازر الجماعية بحق آلاف المدنيين في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

جاء ذلك في المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها مدينة المحويت، أمس الجمعة، دعماً لأبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وتنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها الآلاف من الشهداء والجرحى، جُلُّهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

وردّد المشاركون في مسيرة المحويت هتافات وشعارات غاضبة استنكرت جرائم الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين، كما نددوا بالمواقف المتخاذلة للمجتمع الدولي والصمت العربي والإسلامي إزاء تلك الجرائم واستهداف المستشفيات وتجويع الشعب الفلسطيني، معبرين عن خيبة أمل الشعوب العربية والإسلامية من مخرجات القمة التي عقدت في الرياض.

وأشَارَ أهالي المحويت إلى استمرارهم في دعم صمود الشعب الفلسطيني المجاهد حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلّة والاستمرار في التعبئة العامة استعداداً لأية خيارات قادمة، مطالبين كافةَ شعوب الأُمَّة والعالم الحر إلى تصعيد الموقف الرافض للعدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة واستمرار المسيرات الغاضبة للضغط على كيان العدوّ وأمريكا لإيقاف هذا العدوان الوحشي وجرائم الإبادة بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة.

وفي ختام الفعالية التضامنية، دعا بيان صادر عن المسيرة، شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى الاستمرار في الواجب الجهادي المقدس إسنادًا ودعمًا للمجاهدين في فلسطين المحتلّة وإعلان التعبئة والاستنفار استجابة لنداءات وصرخات الأُمهات المظلومات وأنين الأطفال في غزة.

وحثَّ البيانُ على أهميّة التفاعل والمشاركة في إحياء الذكرى السنوية للشهيد لاستلهام الدروس والعبر من حياتهم ونضالهم وتضحياتهم في مواجهة الأعداء وإخراج الأُمَّة من حالة الضعف والوقوف في وجه الطغاة والمستكبرين.

أحرارُ حجّة يحيّون المواقفَ المشرِّفة لقائد الثورة في نصرة الشعب الفلسطيني

المسيرة : حجّة

حَيَّا أبناء محافظة حجّة، المواقف المشرفة للقيادة الثورية ممثلةً بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في نصرة الأشقاء في فلسطين، وكذا دور القوات المسلحة في توجيه الضربات الصاروخية الموجعة في عمق العدوّ الغاصب؛ رداً على جرائمه المروعة بحق النساء والأطفال.

جاء ذلك في المسيرات الشعبيّة المتفرقة التي شهدتها المحافظة، أمس؛ دعماً لخيارات المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني.

وأكّد أهالي حجّة الجهوزية التامة للمشاركة في خوض معركة «تحرير الأقصى»، مجددين التفويض لقائد الثورة في اتّخاذ القرارات المناسبة لدعم الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.

في السياق، أشاد بيان صادر عن مسيرات حجّة، بعمليات القوات المسلحة والقوات البحرية التي كان آخرها الاستيلاء على سفينة صهيونية في البحر الأحمر، مؤكّداً دعم خيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، منددًا بالجرائم الصهيونية الأمريكية بحق الشعب الفلسطيني.

واعتبر البيان، المعركة التي يخوضها محور المقاومة مع أعداء الإسلام معركة مصيرية بين الحق والباطل، لافتاً إلى أن محور المقاومة وفي مقدمته اليمن برز لمواجهة أعداء الإسلام والإنسانية، داعياً الأنظمة العربية والإسلامية بفتح معابر برية لأبناء اليمن للمشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين، مبينًا الاستمرارَ في التعبئة والاستنفار والتحشيد لنصرة الشعب الفلسطيني، والجهوزية لأي طارئ يستدعي المواجهةَ المباشرةَ مع العدوّ الصهيوأمريكي.

البخيتي: اليمن سيستمر في تقديم واجبه الجهادي والإيماني في مساندة الشعب الفلسطيني

أحرارُ ذمار يشيدون بالعمليات العسكرية النوعية ويؤكّدون أنها تترجمُ آمالَ الشعب اليمني في مساندة الشعب والقضية الفلسطينية

المسيرة : ذمار

شهدت محافظةُ ذمار، أمس، مسيراتٍ جماهيريةً حاشدةً؛ دعماً لخيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، وتأييداً لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدوّ الصهيوني، وآخرها الاستيلاء على سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر؛ رداً على المجازر الصهيونية في غزة.

وخلال المسيرة أشار محافظ ذمار، محمد البخيتي، إلى أن «خروج الشعب اليمني في هذه المسيرات يؤكّد مواصلة الدعم لحركات الجهاد وفصائل المقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلّة من دنس العدوّ الغاصب».

ولفت إلى أن «مشاركة الشعب اليمني في إسناد المقاومة الفلسطينية انعكست إيجاباً على الوضع الداخلي في اليمن»، مبينًا أن «اسم اليمن كان قد غاب في الكثير من المحافل الدولية لتحل فيه أسماء أطراف الصراع والجهات الجغرافية والمناطقية والمذهبية، ولم يستعد اليمنُ مكانتَه كهُويَّة جامعة لليمنيين إلا بعد تدخُّلِه عسكريًّا لصالح الشعب والقضية الفلسطينية».

وأفَاد المحافظ البخيتي بأن «الشعب اليمني سيستمر في تقديم واجبه الجهادي والإيماني في مساندة الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر».

وردّد المشاركون في المسيرة التي تقدّمها عددٌ من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات أكاديمية ومحلية وتنفيذية، هتافات منددة بالمجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، ومستهجنة بالصمت الدولي والموقف العربي والإسلامي المعيب تجاه تلك الجرائم.

وبارك بيان صادر عن المسيرة العمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة على أهداف للعدو الصهيونية في الأراضي المحتلّة وعلى امتداد الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة.

وأكّد البيانُ استمرارَ الدعم لخيارات حركات الجهاد والمقاومة ضد العدوّ الصهيوني الأمريكي وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى موقف اليمن الثابت والمبدئي والمساند للقضية الفلسطينية؛ باعتبارها القضية المركزية الأولى للأُمَّة.

وأشاد بيان المسيرة بشجاعة وإقدام واستبسال القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في الاستجابة لإسناد المقاومة الفلسطينية من خلال العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدوّ الصهيوني في الأراضي المحتلّة ومنها العملية البحرية النوعية، التي تترجم آمال وتطلعات الشعب اليمني في مساندة الشعب والقضية الفلسطينية.

واعتبر ذلك موقفاً مشرِّفاً لكافة اليمنيين الأحرار في الداخل والخارج، مجدّدًا الدعوة للأنظمة العربية والإسلامية للالتفات لصرخات الاستغاثة ودعوات النصرة من المظلومين في فلسطين، والمسارعة لإغاثتهم وإسنادهم ونصرتهم.

ودعا البيانُ الشعوبَ العربية والإسلامية إلى الضغط على الحكام لتغيير مواقفهم لصالح مساندة الشعب الفلسطيني والاستمرار في الاستنفار لمناهضة العدوّ الصهيوني وداعميه.

كما بارك المشاركون المواقفَ المشرِّفة الرسمية والشعبيّة المناصرة لفلسطين، ومنها حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

وحيا أبناء محافظة ذمار الأصوات الحرة والمواقف الإيجابية من أحرار الدول الأُورُوبية والغربية وعلى مستوى العالم الرافضين للعدوان على غزة والمتضامنين مع مظلومية الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيدٍ متصلٍ، خرج أبناء مديريتَي جبل الشرق وعتمة بمحافظة ذمار، أمس، في مسيرتين جماهيريتَين؛ دعماً لخيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني.

وردّد المشاركون في المسيرتين، بمدينة الشرق بمديرية جبل الشرق، ومنطقة الثلوث بمديرية عتمة، الهتافات الداعمة لحركات المقاومة الفلسطيني، والتنديد بجرائم الكيان الصهيوني.

وصدر عن المسيرتَين بيانان أكّدا موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي الداعم والمساند للقضية الفلسطينية والمناهض للكيان الصهيوني وداعميه.

وأشارا إلى أن دماء الشهداء أثمرت نصراً للشعبين اليمني والفلسطيني.. وباركا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلّة وعملية القوات البحرية على سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر.

واستنكرا ما يتعرَّضُ له أبناء الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة مروعة من قبل العدوّ الصهيوني بدعم لا محدود من الأنظمة الغربية وفي مقدمتها أمريكا.

وجدَّد المشاركون في المسيرتين التأكيد على الاستعداد لأي خيارات وتوجيهات تتخذها القيادة الثورية للمشاركة في خوض معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدوّ الصهيوني.

وطالبوا شعوب العالم إلى التحَرّك الجاد لنصرة القضية الفلسطينية حتى استعادة كامل الأراضي المحتلّة وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

في مسيرة تجديد الدعم لصمود الشعب الفلسطيني وخيارات المقاومة

أحرارُ محافظة ريمة يدعون لتوسيع خيارات الرد ضد الاحتلال الإسرائيلي

المسيرة : ريمة

احتشد أبناء محافظة ريمة، أمس، في مسيرةٍ جماهيريةٍ حاشدةٍ؛ دعماً وإسناداً لصمود الشعب الفلسطيني وخيارات حركات المقاومة، وتنديداً بجرائم العدوّ الصهيوني بحق السكان المظلومين في قطاع غزة.

وهتف المشاركون في المسيرة المركزية بمدينة الجبين بالشعارات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني بحق أطفال ونساء غزة، والمؤيدة لمعركة «طُوفان الأقصى»، والعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة والبحرية اليمنية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وجدَّد أبناءُ ريمة تأييدَ قرارات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في مساندة الفلسطينيين ونصرة الأقصى والرد على الانتهاكات والجرائم الصهيونية التي يندى لها الجبين، معلنين جهوزيتهم واستعدادهم التام لتفويج قوافل الرجال والمال والسلاح، لخوض المشاركة الفعلية على أرض فلسطين المحتلّة جنباً إلى جنب وكتفًا بكتف، حتى تحقيق الحرية والاستقلال لكامل التراب الفلسطيني، وتطهيره من دنس الصهاينة المستعمرين.

وأشاد المشاركون بالخطوات الجبارة التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في التصدي لكيان العدوّ الصهيوني، والاستيلاء على سفنه المارة عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مطالبين بتوسيع دائرة الاستهداف والمنع لتطالَ كافة القواعد والبارجات، وحاملات الطائرات، والأساطيل الأمريكية والبريطانية والفرنسية وكلّ الدول المساندة والداعمة لكيان الاحتلال الصهيوني، في المنطقة برمتها.

وأدان المشاركون تواطؤَ المجتمع الدولي، والمنظمات والهيئات التابعة له، وتخاذل غالبية الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية، أمام جرائم الإبادة الجماعية، للأطفال والنساء في قطاع غزة، ومحاولات التهجير القسري، للشعب الفلسطيني، من أراضيه.

وبارك المشاركون للقيادة الثورية اليمنية وكلّ قيادات محور المقاومة وشعوبها، الصمود الفلسطيني في مواجهة التوحش الصهيوأمريكي، داعين شعوبَ الأُمَّة وأحرار العالم للاستمرار في المسيرات والمظاهرات الضاغطة لوقف العدوان على قطاع غزة.

وشدّد أبناء محافظة ريمة على أهمية توحيد الجهود والطاقات، ووحدة الكلمة والموقف، ورص الصفوف لأبناء الأُمَّة خلف قيادة محور المقاومة، لخوض معركة التحرير لمقدسات الأُمَّة وشعوبها من قوى الاحتلال، والأنظمة العميلة لها، وتواجد القواعد العسكرية الغربية وأساطيلها وبارجاتها وغواصاتها في المنطقة.

واستنكر بيان صادر عن المسيرة الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوأمريكي بحق أبناء الشعب الفلسطيني وقتل الأطفال والنساء واقتحام المستشفيات والمدارس ومخيمات النازحين، التي تعد جرائمَ حرب وإبادة جماعية مكتملة الأركان.

وأكّد البيانُ استمرارَ أبناء محافظة ريمة وكلّ أبناء الشعب اليمني في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمقاومة الفلسطينية في غزة، والضفة وكلّ الأراضي الفلسطينية، وتقديم الغالي والنفيس حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب ودحره من الأراضي المقدسة.

وحمّل البيانُ الولاياتِ المتحدة الأمريكية والدولَ الغربية المساندة لقادة الحرب الصهاينة المسؤولية عن الجرائم والمجازر المرتكبة بحق أبناء غزة، ومنع دخول المساعدات الطارئة والأساسية من وقود وغذاء ودواء لأهالي القطاع.

اليمنُ يفرِضُ معادلةً جديدةً ويوقفُ العدوانَ الإسرائيلي في قطاع غزة

العملية البحرية للقوات اليمنية..
انتصار تاريخي للقضية الفلسطينية

المسيرة : عباس القاعدي:

مثَّلت العمليةُ العسكريةُ البحريةُ التي أَدَّت إلى الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية «جالكسي ليدر» في البحر الأحمر نقطةَ تحوُّلٍ فارقةٍ في قواعدِ المواجهة وموازين الردع التي تفرضها قواتنا المسلحة -بفضل الله تعالى-، ضد كيان العدوّ الإسرائيلي، وقد أتت بجوانبَ وأبعادٍ مهمة على الصعيد العسكري والاستراتيجي ومسألة تعزيز صمود حركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وحملت العمليةُ في واقعها العسكري مستوى الاقتدار والأداء العملياتي التي أصبحت عليه قواتنا البحرية وتطور قدراتها، خُصُوصاً في عمليات الرصد والمراقبة الملاحية لكل السفن في البحر الأحمر، وتنفيذ العمليات المعقدة، لاحتجاز السفن المستهدَفة والسيطرة عليها في مختلف المستويات البحرية الإقليمية والدولية واقتيادها إلى السواحل اليمنية.

وفي هذا الشأن، يقول الخبير والباحث العسكري زين العابدين عثمان: «إن العملية النوعية كشفت قواعد المواجهة ضد كيان العدوّ الإسرائيلي التي أتت بنمط مختلفٍ في الترتيبات وجوانب القدرة على كشف سفنه التي حاول إخفاءها وحمايتَها خلال الآونة الأخيرة، وتحقيق معادلة الردع ضده في مياه البحر الأحمر، حَيثُ أصبح كيان العدوّ أمام قضيةٍ واقعية تهدّدُ مستقبلَ اقتصاده بشكل عام، وتضعه أمام خيارَينِ: إمَّا أن يوقف عدوانه الوحشي على أهالي قطاع غزة، أو أن يستمر في ارتكاب الجرائم ويتلقى عمليات أُخرى مشابهة تستهدف كُلّ سفنه التجارية وغير التجارية».

ويؤكّد عثمان في تصريحه لصحيفة «المسيرة» أن «العملية العسكرية التي قامت بها قواتُنا البحرية، في البحر الأحمر، ليست إلَّا مقدَّمةٌ لعمليات قادمة، سيتم تنفيذُها بعون الله تعالى، باتّجاه كُلّ السفن والقطع البحرية التابعة لهذا الكيان الصهيوني وعلى نحو متصاعد، في حال لم يتوقفْ عن جرائمِه في غزةَ».

ويرى عثمان أن «التراجُعَ في المواقف الأمريكية والإسرائيلية والقبول بهدنة أو تبادل أسرى أو وقف إطلاق النار في غزة يعود الفضل فيه لقواتنا المسلحة وبشكل أكبر لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- صاحب القول والفعل، وهذا لا يعني التقليل من شأن المقاومة في غزة، أو جنوب لبنان، لكن بالمعنى الاستراتيجي اليمن وبالضربات المُستمرّة والسيطرة على السفينة الإسرائيلية غيَّرَ المعادلاتِ الغربية والعبرية، وجعلَ من المعركة أن تخرج عن سيطرة وقدرة العدوّ الأمريكي والإسرائيلي في تحملها؛ لذا يريدُ الخروجَ منها بأقل الخسائر الممكنة».

ويشير إلى أن «السفن الإسرائيلية بدأت تغيير مسارها، حَيثُ تقوم بتفريغ حمولتها في موانئ خليجية، ثم تعمل على نقل تلك الحمولات من موانئ الخليج إلى الأراضي المحتلّة «ميناء إيلات» على سفن أمريكية وخليجية بدل السفن المملوكة للعدو الإسرائيلي في محاولة للتمويه والمغالطة».

ويؤكّد عثمان أن «استمرار العمليات اليمنية ضد السفن الإسرائيلية لها تأثيرات وسوف تضرب اقتصاد كيان العدوّ، وأن أية حماقة للعدو الإسرائيلي وشن عدوان على اليمن سيكون لذلك عواقب كبرى تؤثر على مجرى التجارة العالمية بشكل عام وتضع الأمريكي والغربي أمام فاتورة باهظة جِدًّا؛ لأَنَّ سفنهم وتجارتهم التي تمر من مضيق باب المندب والبحر الأحمر سيتم قطعها، وسيلتهب الوضع إلى مستوى لن تتخيله أمريكا أو دول الغرب، وسيؤدي إلى زيادة تكلفة الشحن واللوجستيات، وارتفاع قيمة التأمين، منوِّهًا إلى أنه ليس هناك أي حَلّ سوى إيقاف العدوان الإسرائيلي والأمريكي على قطاع غزةَ؛ لتجنب التداعيات الكارثية التي تشمل الاقتصاد العالمي؛ لأَنَّ إغلاق باب المندب يعني ضرب التجارة العالمية».

خسائرُ فادحة:

من جانبه يقول الباحث والخبير الاقتصادي رشيد الحداد: «إن هناك تداعيات كثيرة لاستمرار عمليات القوات البحرية اليمنية ضد السفن الإسرائيلية ومنع عبورها من مضيق باب المندب، حَيثُ تتمثل في تراجع المبادلات التجارية الإسرائيلية، استيراد وتصدير، التي تمر عبر مضيق باب المندب، والتي تتجاوز سنوياً ١٦٠ مليار دولار».

ويقول الحداد في تصريح لصحيفة «المسيرة»: «لذلك فَإِنَّ الفاتورة الاقتصادية التي سوف يتكبدها العدوّ الصهيوني جراء إمعانه في قتل المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني العزل ستكون وخيمة، وكذلك كلفة الإبحار عبر رأس الرجاء الصالح ستكلفه ملايين الدولارات في اليوم كنفقة إضافية؛ وهو ما سوف ينعكس على أداء اقتصاد العدوّ بشكل كبير».

وبحسب الحداد فَإِنَّ «قرارَ صنعاء لم يعد محدّداً بحظر السفن الإسرائيلية، بل بكل السفن التي تحمل صادراتٍ صينية وهندية وتركية أو من أية دولة من وإلى إسرائيل»، موضحًا أن «عمليةَ احتجاز السفينة «جالكسي ليدر» الإسرائيلية، سوف تدفع الشركات الملاحية المتعاملة مع العدوّ بإلغاء عقودها في ظل المخاطر، وبالتالي سوف ينتج عن ذلك أزمة في النقل البحري للكيان، الذي يعتمد اقتصاده على التجارة الدولية».

ويشير إلى أن «تحويل مسار سفن العدوّ الصهيوني نحو رأس الرجاء الصالح؛ بهَدفِ الوصول إلى الأسواق الأُورُوبية التي تعد أكبر شريك اقتصادي للاحتلال وتصل حصة صادرات الكيان لدول أُورُوبا 38 %، تليها أسواق الأمريكان بحصة 35 %، ثم الأسواق الآسيوية بنسبة 24 %؛ ولذلك فَإِنَّ تكاليف النقل البحري سيرتفع أضعافاً، وهذا يضاف إلى أن تكلفة الشحن التجاري التي سوف ترتفع إلى مستويات قياسية، وكلّ هذه التداعيات سوف تشكل عامل ضغط إضافي إلى جانب ضغوط تكاليف عدوانه ضد قطاع غزة، بعد أن يتكبد خسائر فادحة».

وعن التوقعات القادمةِ، يقول الباحث الاقتصادي رشيد الحداد: «ما يجري في البحر الأحمر خلال الأيّام القادمة؛ أي إذَا صعّد العدوّ بعد الهُدنة المعلَنة، ستكون له تأثيرات وتطورات متصاعدة في المنطقة، خُصُوصاً في ظل تخندق ومساندة واسعة من قبل أمريكا وشركاتها العملاقة ودول أُورُوبية»، موضحًا أن «العملية البحرية التي نفّذها أبطال قواتنا المسلحة جاءت في ظل تواطؤ عربي مخجل بالرغم من امتلاك بعضِ دول المنطقة، خُصُوصاً الخليجية، أوراقَ ضغط فاعلة على المستوى الاقتصادي والتجاري، منها سلاح النفط، وبإمْكَانها أن تحقّق أثراً بالغاً في مواجهة هذا الطغيان الإسرائيلي ومجازره اليومية على قطاع غزة».

ووفقاً للحداد فَإِنَّ «عمليةَ استهداف السفينة الإسرائيلية في البحر الأحمر، كشفت حقيقةَ الجِدار الدفاعي السميك الذي وضعته أمريكا لحماية العدوّ الإسرائيلي في عدوانِه على غزة، حَيثُ قامت بنشر ناقلاتها العسكرية العملاقة في المياه الدولية في البحر الأحمر، الذي توجدُ فيه أَيْضاً سفنٌ عسكرية لدول كبرى في هذا الحلف الذي يساند ويدعم العدوان العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة»، مُشيراً إلى أن «العمليةَ اليمنية مماثلةٌ لعملية «طُوفان الأقصى» التي كشفت حقيقة ادِّعاءات الجيش الذي لا يُقهر».

الحداد: الاستيلاءُ على السفينة الإسرائيلية سينتجُ أزمةً في النقل البحري للكيان الصهيوني

عثمان: سفنٌ خليجية بدأت في نقل حمولات السفن الإسرائيلية إلى ميناء أم الرشراش «إيلات»

مواقفُ العزة من أرض المَدَد لأهلنا في غزة

عبدالمجيد البهال

نحمد الله ونشكره على كُلّ ما منحنا من قوة ومكننا في أرضه وصغّر أعداءَنا في أعيننا؛ فكل شيء وصلنا له وإليه هو بفضل الله تعالى، هو من أيدنا، هو قذف الرعب في قلوب أعدائنا، فنحن لا شيء إلَّا بالله تعالى.

وما قامت به قواتُنا البحرية التي أخذت سفينةً صهيونيةً واقتادتها إلى سواحلنا، وقد شاهدنا -كما شاهد العالم- تلك العملية البطولية التي ترفع الرأس؛ فهذا القائد يُعتبر من أعظم النعم علينا، وهو رجل القول والفعل الذي حمل عزة الإسلام حين ذلّ الآخرون، وربّى الشعب اليمني تربية قرآنية جهادية ثورية، في الوقت الذي نرى فيه زعماء الأُمَّة يجتمعون فلا يقدمون لغزة شيئاً وكأنهم خشب مسندة، وفي الوقت الذي يقدم فيه زعماء الأُمَّة مواقفَ تسود وجوههم ووجوه شعوبهم، بينما يقدم هذا القائد مواقف تبيض الوجوه، ويقدم للأُمَّة النور في زمن الظلمات، ويعلمها الحرية في زمن الاستعباد، والوفاء في زمن الخيانة وفي الزمن الذي يخضع فيه الكل لأمريكا، وتبقى اليمن وحدها بفضل الله وقيادتها القرآنية لا تخضع إلا لله، وهنا منبع العزة لكل القلوب الحرة والعزيزة، وهنا مصنع الرجولة والشجاعة والإيمان في صحراء الأُمَّة القاحلة الفاقدة لكل تلك القيم العظيمة، وهنا الإسلام المحمدي الأصيل الذي فقدته الأُمَّة، والتي لا بدَّ لها أن تعود إلى نَفَس الرحمن الذي افتقدته طويلاً.

والقادم أعظم، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلَّا على الظالمين.

لستم وحدَكم

جبران سهيل

ليس مُجَـرّد عنوان دعائي أَو عاطفي كشف عنه اليمن قيادة وَشـعباً مع معركـة «طُـوفـان الأقصى» في مواجهـة الطغيان الصهيوني والعدوان الهمجي على غزة وَفلسطين المحتلّة.

بالنسبة لموقف الشعب والقيادة من قضية فلسطين والصراع مـع المحتلّ فلا حاجـة للخوض فيـه أكثر، فهـو واضح وثابت وأولويـة يمانية منذ عقود، إنما كان أكثر أهميّة وواقعاً يتجسـد على الأرض منذ انطلاق المسـيرة القرآنية على يد الشـهيد القائد حسـين بدر الديـن الحوثي -رضـوان الله عليه- الـذي أعطى الـصراع مع اليهود والنصارى بعداً هاماً، موضحًا حقيقة العدوّ ومتطلبـات الصراع معه مـن واقع قرآني ووفـق وعي وبصيرة أظهرتها محاضراته بتجلي ووضوح، هذا ما جعل العدوّ وأدواته يتحَرّكون سريعاً لمواجهة هذا المشروع ومحاولة وأده مبكراً قبل انتشـاره، ولم يتحقّـق لهم ذلك مـع إرادَة القائد وصلابة أنصـاره وإيمَـانهم القوي بعظمة المشروع.

وانطلاقاً من هذا اسـتمر المشروع وتوسـع أكثر في ظل قيادة السـيد الشاب الـذي لا يخشى في الله لومة لائم، قائد الثورة اليمنية السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي، الـذي أرسى قواعـد المشروع بثقـة وثبات وقاد سـفينة المسـيرة إلى شـاطئ السـلامة والأمان بكل شـموخ وعنفوان، وهو أَيْـضاً أزعج كَثيراً العدوّ الصهيوني الأمريكي، وشرعوا في تحريك أدواتهم مجدّدًا لمواجهته وبشـكل أكثر عنفاً ودموية ولثماني سـنوات واليمن يواجههم وحيداً، لا ناصر له سـوى الله، ومواقف بعض الشرفاء حتى أذن الله له بالنصر وأذن لأعدائه بالهزيمة والذل، وتجسدت المعركة في قوله تعالى: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ}، وبصبر وتضحيات أبطال الوطن أفشـلوا مخطّطات تحالف العدوان والحصار بـكل عنفوان، والعالم يشـاهد تلك الملاحـم البطولية التي عجـزت أمامها أكبر الترسـانات العسـكرية وأعظم الدول والإمْكَانيات، التي معها تجسد وعد الله: {فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ}.

وعـلى وقع المعركـة التي يخوضها أبنـاء غزة والشرفاء في فلسـطين المحتلّة والأمة العربية والإسـلامية في مواجهة المحتلّ الإسرائيلي وداعميه الرئيسيين من صهاينـة العرب وأمريـكا ودول أُخرى، أعلن اليمن على لسـان قائدة الشجاع ومن صنعاء الحرية والإباء، وعلى وَقْعِ دوي هدير جماهير شـعبه العظيـم موقفهم الداعم والأَسَـاسي لفلسـطين وفصائـل المقاومـة الشريفـة على أرضهـا موقفاً لا يشـبه بقية المواقف بل يتبعها أفعال تظهر تباعاً يوماً بعد آخر.

فمـن الضربـات الصاروخية والطـيران المسـيَّر اليمني نحو عمق الكيـان المحتلّ الذي لم تقف أمامه المسـافات الطويلة ولا المواقـف العربيـة الهزيلة، واسـتمرت هذه العمليـات البطولية المعلنة رسميًّا، وسط حيرة وارتباك صهيوني، ظن أنه في مرحلة لا يتجـرأ أحد للوقوف في وجهه القبيـح، مع حالة الذل والهوان اللامسبوق الذي يخيم على الأُمَّـة وشعوبها.

وفي وضعية بائسة وإجرام صهيوني لا مثيل له طال آلاف الأبرياء من أطفال ونسـاء في غـزة، أعلنت اليمن عـبر قائدها العزيز مرة أُخـرى أن معركة البحر الأحمـر بدأت، والبحر لـن يكون آمناً للسـفن الإسرائيلية أَو من لـه علاقة بها بعـد الآن. وإذا بتل أبيب المحتلّة تعيش كابوسـاً آخر يأتي مجـدّدًا من اليمن، وصافـرات الإنذار تطلق هذه المرة ليـس في أم الرشراش {إيلات} المحتلّة، بل في اقتصـاد العدوّ وتبادله التجاري الذي سـيلحق به الـضرر وترتفع أجور النقل وأسعار السلع، فهم يدركون جيِّدًا أن في صنعاء قيادة تنفذ ما تعلن عنه، ويدها خفيفة على الزناد كما وصفوها هم بذلك مسبقًا.

تكلل هذا بفضل الله بإعلان القوات المسـلحة اليمنية السـيطرة على سـفينة نقل إسرائيليـة عملاقة رداً على العدوان الصهيوني على غزة، وسيسـتمرون في عملياتهم للنيل والظفر بكل ما يتعلق بهذا الكيان الغاصب حتى يتوقف عدوانه عـلى أبناء فلسـطين عامة وغزة بوجه خـاص، خَاصَّة مع عـدم تحمل المجتمع الـدولي ومنظماتـه الزائفـة ودول العالم المؤثرة مسـؤولياتهم تّجاه فلسـطين ومظلوميـة أبنائها مع تمـادي العـدوّ الصهيوني في إجرامه ووحشـيته بغدر وغرور لا حدود له.

في ذكرى شهدائنا الأبرار

محمود المغربي

الشـهداء هم أعظم وأصدق وأكرم البشر، وهم من جاد وأعطى الروح والدم والجسـد وفارق الأهـل والمال والولد، وكلّ متع وماديات الدنيـا التي نحرص عليها وإلى الأبد، في سـبيل الله والوطـن وحتى ينعم الآخريـن بالحياة والعزة والكرامة والأمن والاسـتقرار، ويكـذب من يقول إن هناك مـن هو أصـدق وأكرم من الشـهداء أَو من هـو قادر على العطاء كما فعل الشـهداء -سـلام الله عليهـم- فلا ينكر فضلهـم إلا جاحد ولا يهمـل أُسَرَهم وأولادهـم إلا جاهل لا يعلم عظمة ما قدمـوه من تضحياتٍ وأهميّة ما أقدموا عليـه في نصرة ديـن الله والدفاع عن هـذا الوطن وحماية أرواح النـاس، وكيف أثمرت دماؤهـم نصراً وتمكيناً ووصلت ثمارها إلى فلسطين.

فكل عطاء أمام عطاء الشهداء هو قليل وكلّ تضحية أمام تضحيات الشـهداء هي ضئيلة، ومهمـا فعلنا لن نكون قادرين عـلى رد ولو جزء صغـير مما نحمل من دين لهـم وجميل لا ينسى وتضحيـة ليس لها إلا الجنة والخلود الأبدي ورضوان من الله ليس بعده سخط، ولولا تضحياتكم الجسيمة وبذلكم لأرواحكم الطاهرة لما كنـا ما نحن عليـه اليوم من نصر وتمكـين، ولما رفع علم الجمهوريـة اليمنية في المحافل الدوليـة، ولما هتف الناس في شـوارع غزة والضفة المحتلّة وفي بغداد وبرلين: بالروح بالدم نفديك يا يمن.

ومـا نقوم به في مثل هذه المناسـبة ما هو إلا تعبير منا عن الامتنـان والشـكر والعجز عن الوفـاء لهم ولأسرهم وأطفالهـم، الذين هم أمانة في أعناقنـا جميعاً، ويفترض أن نهتـم بهم في كُـلّ وقت وحـين، وأن يكون لهم الأولوية في كُـلّ شيء لعلنا نسـتطيع رد ولو جزء يسـير لشهدائنا الأبـرار -سـلام الله عليهم-، وعـلى كُـلّ مـن آوى أَو انتمى إليهـم، وعـلى كُـلّ بطن طاهـرة حملتهـم وعلى كُـلّ مـن تعلّق بهم وبحضرتهم وكان من أصلابهم.

رِجَالٌ صَدَقُوا

أم المختار المهدي

قـال تعـالى: (مِـنَ الْمُؤْمِنِـينَ رِجَـالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ).

مـن إيمـانٍ صـادقٍ، ووعـيٍ ثابـتٍ، وعقيـدةٍ راسـخةٍ، هـب رجـالٌ الله إلى سـاحات الوغـى مضحِّـين بدمائهـم وأرواحهـم، وعاهـدوا اللـه عـلى ذلـك وصدقـوا بعهدهم -سـلام الله عليهم- وببركةِ تضحِياتهم نواجه أعتى عدوانٍ عرفـه التاريـخ بصمـودٍ أُسـطوريٍ منقطع النظير، وبفضلهم نعيش اليوم ما نعيشـه مـن عِزٍ وكرامـةٍ وطمأنينةٍ وأمن.

الشـهداء -سـلام اللـه عليهـم- هم مـن نـصروا الديـن، وأعلوا كلمـة الله، وجسَّـدوا قرآنه، وأقاموا الحق، ونشروا العـدل، وتحَرّكـوا بكلِ صـدق في الدفاع عن شعبهم وأمتهم ضد الباطل والظلم والفسـاد والطغيـان، وكسروا شـوكة الظالم، وأفشلوا مخطّطاته في السيطرة عـلى الأرض والإنسـان، أبوا الانكسـار، وثبتـوا في جهادهـم رغـم شـحاحة إمْكَانياتهـم، وتفانـوا واستبسـلوا في تضحياتهم.

في سـيرة التاريـخ يُعظِّم الناس من ضحوا؛ مِن أجل حريتهم ويستذكرونهم في كُـلّ سـعادةٍ وكل نصرٍ ورخاء؛ لأَنَّهم هـم السـبب في كُـلّ هذا، الشـهداء لهم ميزتهم ومكانتهـم العظيمة والرفيعة ويمتازون بكرامة عند الله وعن خلقه.

مـن الواجـب لهم أن نحيـي ذِكراهم ونُخلِّد سـيرتهم جيلاً بعد جيـل؛ لأَنَّهم أعظم مدرسـة سطَّروا فيها أروع أمثلة في الصـبر والعطـاء والتضحية والفداء، منهم نسـتلهم أعظم المواقف والدروس والعبر، ومن محطَّـة أخلاقهم وقيمهم ومبادئهم نتزود العزم والثبات.

مـن الوفاء لهم السـير عـلى نهجهم ومواصلـة ثقافة الجهاد والاستشـهاد بأرواحنـا وأموالنـا، وتفقـد أسرهـم والاهتمام بهم ورعاية أبنائهم.

فسـلام الله عليهم يـوم وُلدوا، ويوم استشهدوا، ويوم يُبعثون أحياءً، السلام عليهم بصبرهم وصمودهم.

«طُـوفان الأقصى» إلى البحر.. هكذا «إسرائيلُ» المُحاصِرة غدت مُحاصَرةً!

ياسر مربوع

للتأريـخ أبواب كثـيرة، بعضهـا للدخول إليـه، وأُخرى للخـروج منـه، وقد فتـح التاريـخ أبوابه عنـوةً لليمنيين وقائدهم السـيد، يدخلون من أنَّى شـاءوا إليه، حين نابوا عن العرب وسطروا المواقف العملية المشرفة مع مظلومية الشـعب الفلسـطيني، فيما اتسـعت أبواب الخـروج من التاريـخ للعـرب الراقصين على جثث الضحايـا، والعرب الصامتين عن المجازر، والعرب المحايدين، واتسعت أَيْـضاً للعرب المطبعين مع الكيان المجرم، سـالب الفلسـطينيين أرضهم وأرواحهم.

لم تُقِم إسرائيل وزنـاً لأحد، لا قرارات أممية ولا قوانين دولية، ولم تكترث لشـعوب العالم المطالبة بإيقاف المذابح في القطـاع، ولم تولِ القمم العربيـة المنعقدة اهتماماً يذكر، لكنها ريثما أدركـت أن السـيد القائد قد نقل الطوفان من الـبر إلى البحر وأوصد باب المندب في وجه سُـفنها، تنازلت عن غرور القوة واستكانت للمفاوضات والسلام.

لـم يعدم اليمـن طريقةً لنصرة غـزة رغم لعنـة الجغرافيا، فحين لم تردعهـا المسـيَّرات والصواريـخ التي ضربـت «أم الرشـاش» إيلات عن جرائم الحرب في غزة، كانت الخيارات تتسع على طاولة القوات المسلحة اليمنيـة، فلم يكتمل نصاب الأسـبوع من تحذير السـيد القائد لسـفن الكيـان الصهيوني في باب المندب، حتى اقتـادت القوات البحرية اليمنية سـفينة «جالاكسي ليدر» المملوكة لأحـد أثرياء اليهود وأحد المقربين من الموسـاد «رامي أنغر» إلى ميناء الصليف في الحديدة، وهي عمليةٌ صنفها فقهاء السياسـة والراسـخون في العلوم العسـكرية أنها اسـتراتيجية، أصابت الوتر الحساس لدى الكيان الغاصب، فبادر بقبول هدنة إنسانية كان قد قوضها من قبل، ووافق على إدخَال المساعدات بعد أن اسـتبدَّ في الحصار، وفتح أَيْـضـاً أفقاً للمفاوضات مع المقاومـة الفلسـطينية، وهو الذي كان قـد رفض إيقاف الحرب قبل أن يجرد غـزة من مقاومتها، ويجرد المقاومة من سلاحها، ويستعيد الرهائن.

وإن كانـت الهدنة الأخـيرة قد جاءت تتخفـى في ثياب الدبلوماسـية، عـلى اعتبـار أن جهـوداً ثلاثيـة قامت بها الخارجيـة القطريـة والمصرية والأمريكيـة، قد أفلحت في خلـق هدنة مؤقته ونجحـت في تثبيت وقف إطـلاق النار، إلّا أن جوهرهـا الحقيقـي هـو العمليـة التـي قامت بها القـوات البحرية في الجيش اليمني، فـ «إسرائيلُ» تعرفُ جيِّدًا تبعات ما سيلحق بها من تضخمٍ اقتصادي إن سلكت سفنها طريقاً غير الأحمر.

والشيء الغريب الذي تندهش منه الدهشة نفسها هو حديث واشنطن عن أن انتهاكاً صارخاً أصاب القانون الدولي؛ بسَـببِ سـيطرت البحرية اليمنية على سـفينة صهيونية، واشنطن نفسها هي التي منحت الضوء الأخضر للكيان الصهيوني لارتكاب المحارق بحق الفلسطينيين وتناست أن القانون الدولي هو واحد ممن قتلت إسرائيل في حرب غزة.

لقـد جـاء بالسـيد القائـد قـدراً ليذيـق إسرائيل بعضـاً ممـا أذاقته للفلسـطينيين، هكذا يقول العالم الحر ومعه الفلسـطينيون أنفسـهم، وهكذا وجدت إسرائيل نفسها بين ليلةٍ وضحاها مُحاصَرة بعد أن أوصد السـيد القائد باب المندب في وجه سـفنها التجاريـة، شريطة أن يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن غزة.

مؤامراتٌ ببصمة «عربية»: نحو دولة فلسطينية منزوعة السلاح

عبدالسلام عبدالله الطالبي

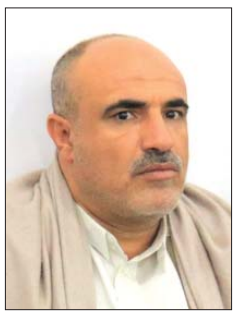

هكذا كان الدور العربي الذي بادر إليه رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي، بعد الإعلان عن التهدئة في قطـاع غـزة المدمّـرة أرضـاً وشـعباً ولا من صـوت أَو مبادرة يسمع لها لا من سيسي ولا غيره.

مبـادرة وحـرص واهتمـام في الوقـت الضائـع بعد أن أمعنـت إسرائيـل في جرائمها وضمنت تحقيـق جزء كبير مـن مآربها في الاحتلال والسـيطرة عـلى أرض غزة المرجو تحويلها إلى ميناء مشـترك بين الإسرائيلي والعربي المساوم والمطبع بحسب اتّفاقيات سابقة.

مخطّطـات ومؤامـرات ظنـوا أن الأحـرار في منأى عن المعرفة لخيوط المؤامرة، متناسـين أن قضية فلسطين هي القضية المركزية التي لا يمكن التخلي عنها.

قضية فلسـطين التـي كان العدوان الإسرائيلي البشـع والهمجي على أبنائهـا في قطاع غزة بمثابة (بوابة عبـور) للوصول إلى التحرير الكامل وتطهير كُـلّ فلسـطين من دنس الغاصـب والمحتلّ، حتى وإن كثـر المتواطئـين والخانعـين مع الإسرائيـلي كأمثال السيسي والسعوديّ والإماراتي وَ... إلخ.

نعـم لن يقفوا هؤلاء وأمثالهـم حجر عثرة أمام إصرار وإقدام أبطال محور الجهاد والمقاومة والبادئ أظلم.

الجرائم التي طالت الأطفال والنسـاء والشيوخ في غزة لـن تمر ولن يسـكت عليها كُـلّ الأحرار في كُـلّ أصقاع العالـم، والخـروج للمتظاهريـن في غالبية بلـدان العالم يؤكّـد نهاية كُـلّ الظالمين والمستكبرين وفي مقدمتهم أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل.

واللـه على كُـلّ شيء قدير، وهو حسـبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

الهيمنةُ والاستلاب

إبراهيم عبدالرحمن النجحي

لا زال البعـض يسـتعظم قـوة أمريـكا ويعيش في وَهْمِ أن أمريكا على كُـلّ شيء قديرة، عمدت الأنظمة السـابقة إلى غرس هـذا المفهوم لدى الشـعوب حتى اسـتلبتهم مـن قوتهـم وزرعت الـذل والهـوان لدى شعوبها.

أمريـكا كانـت تحكم العالـم بهيبة القـوة وليس بالقوة نفسـها؛ لأَنَّ أمريكا ليسـت بتلـك القوة الذي تتصورونهـا، فقد انتزعت تلك القـوة عندما خاضت حرب ضد اليمن.

نعـم أمريكا حاربت اليمن ثماني سـنوات وما زالت عن طريق وكلائها العـرب المغرر عليهم، وخرجت من هـذه المعركة خاسرة فلن تسـتطيع تركيع الشـعب اليمني، ومن حربهم الخاسرة ضد اليمن استمد الروس شجاعتهم وأعلنوا الحرب على أوكرانيا وعلى الولايـات المتحدة التي سرعان ما تخلت عن أوكرانيا، مما شـجع كثـير مـن دول العالم عن الخـروج عن الهيمنـة الأمريكية، حين شعروا أن أمريكا فقط لا يحركها إلا مصالحها.

وقريباً سـتتخلى عن إسرائيل؛ لأَنَّها لن تُغلب مصلحة خمسـة عشـر مليون يهودي على مصلحة أمريكا برمتها وإن كان اللوبي الصهيوني هو المسيطر على النظام الأمريكي، لكن سنرى الشعب الأمريكـي هـو مـن سـيرفض الدخول في مسـتنقع الحرب بالوكالة والزج بفلذات أكباده لمصلحة شراذم يهود وستذكرون ما أقول لكم.

واستغرب على الشـعوب العربية وبعض الأصوات النشاز اليمنية المرجفة منهم أن أمريكا الآن ستتحَرّك وسـتغرقنا بل والبعض يتمنى أن تتخذ أمريكا حتى موقفاً إعلاميا وهميـا!! حتى يبرّر خوفه من أمريكا ولسان حاله يقول: «أرأيتم كيف فعلت أمريكا»؟

نعـم البعض تافه حَـدّ التفانـي، لا يعي ما يدور حولـه، الحقـد أعماه، فقـط؛ لأَنَّ حركـة أنصار الله هي التـي تصدر المواقف ضد أمريكا وإسرائيل يرفض، في حين أن الجهة التي يدعمهـا تتخذ مواقف مغايرة بل وداعمة سرياً إن لم يكن علنياً للكيان الغاصب.

أما نحن فمسـتعدون للمقاتلة تحت أية قيـادة أَو جهة تقاتل الكيان الصهيوني لن نقول هذا سني أَو شيعي قومي أَو بعثي أَو حتى روسي وإيراني وتركي، سـنقاتل الكيـان الغاصب تحت أية راية؛ لأَنَّه معيار الحق من الباطل.

ما لكم كيف تحكمون؟!

رسالةٌ من يمن الإيمان والحكمة إلى مجاهدي المتراس الأول للأُمَّـة المقاومة الفلسطينية

عبدالحكيم عامر

بسـم اللـه الرحمن الرحيم

التحيـة والتعظيـم الإجـلال والتقديـر لإخواننـا مجاهـدي القسـام والجهاد وكلّ فصائل العمـل المقاوم في غـزة، إنكـم أبطـال الحـق والعـزم، الذيـن يقاتلـون بـكل شرف وشـجاعة لتحرير الأرض المقدسة من قبضة الكيان الصهيوني المجرم.

وإن معركـة القسـام والجهـاد وبقيـة الفصائل ضد الكيـان الصهيوني المجرم هي معركة مشروعة، مقدسـة للدفاع عـن الأرض والكرامة الفلسـطينية، فأنتـم الطوفـان التـي سـتبتلع الكيـان الصهيوني المجرم بعون الله وتأييده، وأن القضية الفلسـطينية قضيـة عادلـة لا تقتـصر عـلى مجاهـدي القسـام وفصائل المقاومة وحدهم، بل هي قضية كُـلّ العرب والمسلمين وكلّ الأحرار في العالم.

وإن العزيمـة والصمـود التـي يظهرهـا مجاهدو المقاومـة الفلسـطينية في وجه الاحتـلال الإسرائيلي، إنهـم يواجهـون القـوة العسـكرية الهائلـة للعـدو الإسرائيـلي ببسـالة وإصرار، ويدافعـون عن حقوق شـعبهم بـكل قـوة وعزيمة، تعكـس إرادَة الشـعب الفلسـطيني الصامـد، وتجسـد الأمل الـذي يحيا في قلوب الملايين من المسلمين والعرب وأحرار العالم.

فنحن إخوانكم من يمن الإيمان والحكمة والبأس الشـديد، نعلن لكم بكل فخـر وثقة أننا معكم في هذه المعركـة العادلـة والمشروعـة ضد العـدوّ الإسرائيلي، نتعهـد لكم بأننـا لن نخونكم ولـن ندعكم تواجهون هـذا الظلم وحدكم، سـنواصل دعمكم ومسـاندتكم بكل ما أوتينـا من قوة وإمْكَانيات، وقد أكّـد السـيد القائـد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي -يحفظه الله-، دعمه لكم ووعده بأنه معكم في هذه المعركة العادلة.

فنحن نشـعر بفخـر واعتزاز بقوتكـم وصمودكم وبمقاومتكم الشـجاعة والتضحيات التي تقدمونها في سـبيل اللـه وحريـة وكرامـة شـعبكم وأرضكـم فلسـطين المحتلّـة، فنحن نشـاطركم الغضب والألم الـذي ينتابكم في وجه الظلم والقهر، ونؤكّـد لكم أننا واقفون إلى جانبكم بكل قوة وعزيمة.

ونجـدد لكـم العهد مـن يمـن الإيمـان والحكمة والبأس الشديد بأننا لن نخذلكم ولن ندخر جهداً عن نصرتكم ومساندتكم بكل ما آتانا الله من قوةٍ وبأس في كُـلّ مكان تصل إليه أيادينا وسـلاحنا حتى يكتب الله النصر ويجر العدوّ أذيال الخيبة والخسران.

وإننـا نؤمـن بأن اللـه سـبحانه وتعالى سـيكون معكـم مؤيداً وناصراً لطوفانكم وثورتكم في مواجهة العدوّ الصهيوني المجرم، وأنه سيجر إلى أذيال الخيبة والخسران.

إخواننـا المجاهديـن الأعـزاء، لا تنسـوا أن الصبر والثبـات هما مفتاح النصر، اسـتمروا في مسـيرتكم الجهاديـة، فاللـه معكم وسـوف يكون لكـم النصر بإذنـه، فاللـه عز وجل يقـول في كتابه الكريـم: «وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

واعلمـوا أننا هنا ندعمكم في كُـلّ خطوة تخطوها، نسأل الله أن يمنحكم القوة والصبر والنصر العاجل.

ولله عاقبة الأمور، وإليه المصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من ملزمة في ظلال دعاء مكارم الأخلاق، الدرس الأول، القسم الثالث:

الشهيد القائد: إذا أنت لم تربِّ نفسك، لم تنمِّ إيمانَك ووعيك، فالمنافقون ينمُّون نفاقهم ويطورون أساليبهم

المسيرة : خاص

– لماذا كان الإمامُ عليٌّ عليه السلام يوجّه تحذيرَه إلى جيشه وأصحابه، وليس إلى جيش معاوية؟ وما الذي جعل جيشه على هذا النحو؟

كان الإمام علي (عليه السلام) يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أُولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: ((والله إني لأخشى أن يدالَ هؤلاء القومُ منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم))، كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحَرّكون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر.

– في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف؟

الدول الطاغوتية هكذا يكون حال الناس فيها، وهكذا يخاف الناس حتى وهم يعملون لله، أليس هذا هو ما يحصل؟ في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك المؤمن الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف، يخاف أُولئك الذين هم من كان يجب أن يصدعوا بالحق، وأن يعلوا رأس هذه الأُمَّة، وأن يرفعوا رايتها؟! لكن هكذا يصنع ضعف الإيمان، فمتى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة، نصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعًا.

– كانت خطب الإمام علي عليه السلام خطباً مهمة جِدًّا، قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، فلماذا لم تؤثر في أصحابه؟

لكن الإمام عليًّا (عليه السلام) كان يقول: ((قاتلكم الله يا أهل العراق لقد ملأتم صدري قيحًا)) وكان يوبخهم ((يا أشباه الرجال ولا رجال)) يوبخهم، لا يخرجون ولا يتحَرّكون، إلا بعد الخطب البليغة، والكلمات الجزلة، والكلمات المعاتبة، والكلمات الموبخة، والكلمات المتوعدة بسخط الله، والمتوعدة بسوء العاقبة في الدنيا حتى يخرجوا، فإذا ما خرجوا خرجوا متثاقلين، لأنهم كانوا يأمنون جانبه.

وهل أن الإمام عليًّا (عليه السلام) لم يكن يعمل على أن يصنع لدى الآخرين بصيرة، بل كانت خطبه خطباً مهمة جِدًّا، خطباً مهمة جِدًّا قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أُولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم.

– توفر القيادة العظيمة لا ينتهي بنا إلى النصر على أعدائنا، فكيف ذلك؟

هذه هي مشكلة الناس، مشكلة الناس في كُلّ زمان، في أيَّام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، في أيَّام الإمام علي (عليه السلام)، في كُلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهم لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمدًا، ويعجزون عليا، ويعجزون كُلّ أولياء الله، يجعلونهم عاجزين أمامهم، الذين لا يفتحون آذانهم، أَو يفتحونها فترة ثم يضعون لأنفسهم خطًّا معيناً ويرون بأنهم قد اكتفوا، هؤلاء هم من تكثر جنايتُهم على الأُمَّة، وعلى الدين جيلاً بعد جيل.

– من يضع لنفسه خطًّا في الإيمان لا يتجاوزه ويرضى به، سيكون ضحيةً للتأثر بأساليب التضليل والخداع، فكيف ذلك؟

هكذا إذَا أنت لم ترب نفسك، إذَا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنْ أهل الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية101)، من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كَبيراً، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟

لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك.

– إذَا لم يكن الناس في مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّة، هل لذلك شواهد من الواقع ومن التاريخ؟

فإذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّة، كما فعل السابقون، كما فعل أُولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين، وفي ظل راية زيد (عليه السلام).

– ليس فقط بنو أمية الذين يتحملون أوزار هذه الأُمَّة، بل وأُولئك الذين تخاذلوا تحت راية الإمام علي عليه السلام، فلماذا؟

لكنك أنت متى تخاذلت وأنت تحت راية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فأنت من تهيئ الساحة لأن ينتصر الجانب الآخر جانب الكفر، فستجني على الرسالة، وتجني على البشرية كلها، أنا أعتقد أن الفساد في العالم كله، المسلمون الأوائل الذين تخاذلوا، المسلمون الأوائل الذين حرفوا، المسلمون الأوائل الذين قعدوا عن نصر دين الله هم من يتحمل جريمة البشرية كلها، لأنهم هم من حالوا دون أ ن تكون هذه الأُمَّة بمستوى النهوض بمسؤوليتها، فتحمل الرسالة إلى كُلّ بقاع الدنيا. هذا كان هو المطلوب من العرب. لكن أُولئك أصحاب الجباه السوداء من طول السجود تحت راية الإمام علي، الذين تحولوا إلى خوارج بجهلهم بغبائهم، لعدم وعيهم.

من الوعي أن تفهم هذه النقطة، من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذَا تخاذلت أنا سيكون تخاذلي جناية على الأُمَّة، جناية على الأُمَّة في الحاضر والمستقبل، وسأكون أنا من يتحمل أوزار من بعدي، أوزار كُلّ من ضلوا، وفسادهم وضلالهم من بعدي جيلا بعد جيل، أُولئك عندما تخاذلوا عن نصرة الإمام علي لضعف وعيهم وقلة إيمانهم، مع كثرة ركوعهم وكثرة تلاوتهم للقرآن، هم من حالوا دون أن تسود دولة الإمام علي (عليه السلام) ويهزم جانب النفاق والتضليل، جانب معاوية.

- تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد يأخذ حتى بأُولئك الكاملين

- إذَا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين

- من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذَا تخاذلت أنا سيكون تخاذلي جناية على الأُمَّة، جناية على الأُمَّة في الحاضر والمستقبل

- متى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعًا

- خطب الإمام علي عليه السلام كانت مهمة جِدًّا، وقادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أُولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم

- مشكلة الناس في كُلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهم، لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمدًا، ويعجزون عليًّا

النخالة: خسائرُ العدوّ في غزةَ أجبرته على اتّفاق الهُدنة

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسـلامي، القائـد زيـاد النخالـة، أنَّ «خسـائرَ العـدوّ الصهيوني الميدانيـة بالجنود والآليات، أجبرته على عقدِ اتّفاق كان يرفضه منذ بداية العدوان محـاولًا الضغط عـلى المقاومـة لإطلاق سراح أسراه مـن دون قيـد أو شرط»، مُشـيراً إلى أنَّ مزيدًا من العدوان خلق مزيدًا من المقاومة التي أجبرتهـم على التفاوض؛ مِن أجل إطلاق سراح العدد «المدني» من أسراهم عند المقاومة.

وأوضـح النخالـة أنَّ «دخـول وقـف إطلاق النـار يومـه الأول جـاء تحـت عنـوان الهدنة بعـد أكثر من شـهر مـن العـدوان الصهيوني المتواصـل، وبشـعارات كبـيرة رفعهـا العـدوّ بالتحالف مـع أمريـكا ودول أُورُوبيـة، مبينًا أنَّ «قـدوم الرئيـس الأمريكي ورؤسـاء الدول الأوروبيـة إلى كيـان العـدوّ للدعـم والمسـاندة وتقديم المسـاعدات يظهر حجم العدوان الذي من واجبنا مواجهته».

وشـدّد عـلى أنَّـه، «لـن يخرج باقـي أسرى العـدوّ من الضبـاط والجنود مـن دون خروج أسرانا؛ وذلك مرتبط بوقف العدوان»، مضيفًا: «بصمـود المجاهديـن في الميدان سـنجبر العدوّ لاحقًـا على عمليـة إطـلاق سراح أسرانا كلهم مقابل كُـلّ الأسرى لدينا، كما سـنجبرهم على إعادة الإعمار وشروط سياسية أُخرى».

وقـال: «إخواننـا في حـزب الله يشـاركوننا مواجهـة العـدوّ مـن جنـوب لبنـان وتكبيده خسائرَ كبرى وإجبار مستوطنيه على مغادرة مسـتوطناتهم، وإخواننا المجاهدون في العراق حـضروا في ميـدان المقاومة وضربـوا القواعد الأمريكية، وكذلك سورية واليمن».

ولفـت إلى أنَّ «الأهـداف الصهيونيـة التـي رفعهـا العـدوّ، منـذ بدايـة العدوان، مـا تزال قائمـة وهي إزالـة المقاومـة وإعـادة أسراه؛ لذلك علينا الاستمرار بالمقاومة لكسر العدوان وكسر أهداف العدو»، مؤكّـداً أنَّه من المتوقع أن يكـون العـدوان أكثر دمويـة وأكثر إجراما بعد انقضاء الهدنة.

وتابع، «فقط أبناء شعبنا الشجعان في غزة والضفـة وإخوانهـم، في كُـلِّ السـاحات، هم الذين يسـتطيعون تغيير مسـار الحرب وخلق قواعد جديدة تجبر العدوّ على التراجع»، وختم النخالـة بالقـول: «لـن ننكسر ولن نستسـلم وسنقاتل، وهذا خيارنا اليوم أكثر من أي وقت مضى، وشـعبنا بعد هذه التضحيات المشهودة يؤكّـد أنـه يعـبِّر عـن إرادَة كُـلّ الأحـرار في العالم».

49 يوماً على محرقة غزة..
غاراتٌ مكثّـفةٌ ومجازرُ سبقت بَدْءَ الهُدنة

المسيرة : متابعات

واصلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، محرقتَها الداميـةَ في قطـاع غزة، لليـوم الـ 49 تواليًا، واسـتبقت بـدء التهدئـة الإنسـانية باقتحام المشـفى الإندونيسي، وتصعيد قصـف المنازل على رؤوس سـاكنيها، وشـن غـارات وأحزمة ناريـة وتنفيـذ جرائـم الإبـادة الجماعية، مع توغـلات برية من عدة محاور وسـط مقاومة باسلة.

وقـال مصادر محلية: «إن طائرات الاحتلال الحربيـة كثّـف غاراتها العنيفة بشـكل غير مسـبوق طـوال الليل حتى وقـت مبكر صباح اليـوم قبـل بـدء سريـان التهدئـة الإنسـانية الساعة السابعة صباح الجمعة».

وفيمـا توقفـت الغـارات بعـدَ بـدء سريان التهدئـة، أطلقـت قـوات الاحتـلال النار شرق خانيونـس ورفـح، وفي عـدة أحيـاء بغـزة وشمالها.

ذكرت مصادرُ محلية أن مواطنَينِ استشهدا وأُصيـب آخـرون برصـاص قناصـة الاحتلال خلال محاولتهـم العودة من طـرق فرعية إلى مدينة غزة.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن قوات الاحتلال انسـحبت من مَجْمَعِ الشفاء الطبي، الجمعة، بعد أن فجَّرت العديد من مرافقه منها مولدات الكهربـاء ومضخـات الأوكسـجين وأجهـزة الأشـعة، وسـط مناشـدات لنقـل الجرحـى المتبقين في المستشفى إلى مستشفيات أُخرى.

وفجـر الجمعـة، اقتحمـت قـواتُ الاحتلال المستشـفى الإندونيسي في بيـت لاهيا شـمالي قطاع غزة بالدبابات وقتلت سيدةً من المصابين وأصابت 3 بجروح خطيرة، قبل ساعات قليلة من سريان التهدئة.

وقال مدير عام الصحة في غزة، منير البرش: إن "الاحتـلال اقتحـم المستشـفى الإندونيسي بالدبابـات وأطلـق وابـلًا كثيفًـا مـن النيران وقنابل الدخان والغاز".

وأكّـد الـبرش أن مـا ينفـذه الاحتـلال في المستشـفى الإندونيسي جريمة حـرب أفظع

وأشـد من جريمته في مجمع الشفاء، واعتقل 3 موظفـين مـن المستشـفى وبث الذعر بين المصابـين والنازحـين. ووفق الـبرش، «يوجد بالمستشفى الإندونيسي نحو 200 مصاب و25 فردًا من الطواقم الطبية».

وصعّـدت قـوات الاحتـلال من اسـتهدافها لأنحـاء القطـاع قبل سـاعات قليلة مـن بدء سريان هدنة مؤقتة في قطاع غزة.

وأكّـدت مصـادرُ إعلاميـة أن مخيم جباليا شـمالي القطاع، والنصيرات في الوسـط، وخان يونس ورفح في الجنوب شهدوا قصفًا مكثّـفًا أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين

وقصـف طـيرانُ الاحتـلال بنايـةً سـكنية مكتظـة في النصيرات "مخيم2" وسـط قطاع غزة، واشتعال النيران في المكان.

وجددت قوات الاحتلال القصف المدفعي على شرقي القرارة، وقصفت منزلا لعائلة أبو علبة قرب محطة أبو قمر شمالي غزة.

واندلعـت اشـتباكات ضارية بـين المقاومة وقـوات الاحتـلال في محيط جباليا التي شـهد سـوقها قصفـاً مكثّـفاً، وقصـف «إسرائيلي» عنيف على سوق جباليا.

وشنت طائرات الاحتلال غارة على الزوايدة، وعـلى مخيـم المغـازي بالتزامـن مـع قصف مدفعي مكثّـف وسط القطاع.

كمـا قصفـت طائـرات الاحتلال سـيارتَينِ مدنيتين عـلى طريق مخيم النصيرات-المغراقة (وسـط قطاع غزة)؛ مَا أسـفر عن استشهاد 11 فلسطينيًّا، معظمهم من الأطفال والنساء، قبـل سـاعات قليلـة من بـدء سريـان الهدنة الإنسانية المؤقَّتة.

إلى ذلـك، استشـهدت الصحفيـة أمـل زهد برفقـة عائلتهـا في قصف اسـتهدف منزلها في مدينة غزة، قبل أيَّـام، ليرتفع عدد الصحفيين الشهداء منذ بدء العدوان إلى 66 شهيدًا.

وحتـى الدقائق الأولى من بدء سريان الهُدنة واصلت قـواتُ الاحتلال توغلها البري في العديد من محاور قطاع غزة، خَاصَّة محافظة شمال غـزة ومدينة غـزة، وتجابه بمقاومة شرسـة وبطوليـة، تمكّنت خلالها كتائب القسـام من تدمـير أكثر من 335 آلية عسـكرية بين تدمير كلي وجزئي.

هنية: العدوُّ حاول استعادةَ الأسرى بفوهة البنادق لكنه نزل عند شروطِ المقاومة

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيـسُ المكتب السـياسي لحركـة «حماس» إسـماعيل هنية، أن المقاوَمةَ استطاعت بكل فخر واعتزاز مواجهةَ الاحتلال وإفشال مخطّطاته.

وقال هنية في مؤتمـر صحفي عقده الجمعة: إن «العدوَّ راهن عـلى اسـتعادة المحتجزين عـبر فوهة البنـادق والقتـل والإبادة الجماعيـة، لكنه نزل عند شروط المقاومة وشـعبنا الأبي؛ ما أدَّى للتوصل لاتّفاق الهدنة».

وَأَضَـافَ، «خُضْنا برعاية الأشـقاء في قطر ومصر مفاوضات صعبـة وأدرناها بمسـؤولية وتـوازن مؤكّـداً التـزام «حماس» بالاتّفاق وإنجاحه طالما التزم العدوّ به».

وقـدَّم رئيـسُ المكتب السـياسي لحركة حماس الشـكرَ لقطر ومصر، مؤكّـداً ضرورة اسـتمرار الجهود الدولية لتمكين شعبنا من تحقيق تطلعاته بالتحرير والعودة.

احتفالاتٌ تعُـمُّ فلسطين: تحرير 39 أسيرة وأسيراً قاصراً من سجون العدوّ الإسرائيلي

المسيرة : متابعات

حـرّرت كتائـبُ القسـام والمقاوَمـةُ الفلسـطينية في غزة، 39 أسـيرة وأسـيرًا قاصرًا من سـجون العدوّ الإسرائيـلي، ضمـن الدفعة الأولى مـن اتّفـاق الهُدنة وصفقة التبادل مـع أسرى للعدو الإسرائيلي الذي بدأ اليوم ويستمر لأربعة أيَّـام.

ووصلت الأسيراتُ الفلسطينيات والأسرى الأطفال المفـرج عنهم من سـجن «عوفـر»، إلى بلـدة بيتونيا غربـي رام اللـه في الضفة الغربية، وسـط اسـتقبال شـعبي حاشـد لـلأسرى والأسـيرات، الذيـن أطلقوا هتافـاتٍ لحـركات المقاومـة والجهاد في غـزة، فيما رفعت الأسيرات شاراتِ النصر.

كذلك، شـهد قطاعُ غزّة احتفـالاتٍ عارمةً بصفقة الأسرى بعد تحرير الدفعة الأولى منهم.

الشيخ دعموش: المقاومةُ فرضت على العدوّ التراجُعَ عن كُـلّ اللاءات

المسيرة : متابعات

شـدّد نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشـيخ علي دعمـوش، عـلى أن الحربَ على غَـزَّة لم تكُن عاديـة، وإنّما كانت حربًـا في منتهى الوحشـية، حشـد لها العـدوُّ الصهيونـي ألويةَ النخبة، واستخدم فيها أكثر أنواع الأسلحة فتكًا وتدميرًا وأسلحة محرَّمَة دوليًّا. وحاول، على مدى أكثر من شهر ونصف شهر عبر القصـف التدميري والمجازر الجماعية، أن يحقّق ولو هدفًا واحدًا من أهدافه المعلَنة، إلا أنه عجز عن تحقيق أيٍّ من أهدافه، فلا هو تمكّن من سـحق المقاومة، ولا استطاع تحرير الأسرى الصهاينة بالقوة عـن طريق الحرب، ولـم يحمِ مسـتوطناته من صواريخ المقاومة، حَيثُ بقيت الصواريخُ تتسـاقط ليس على المستوطنات في غلاف غزة فقط؛ بل على «تل أبيب» أَيْـضاً.

وخـلال خطبة الجمعـة، رأى سـماحتُه أن «المقاومة فرضت عـلى العدوّ أن يتراجع عـن كُـلّ اللاءات التي أعلـن عنها في بداية العـدوان. فهو قال لا يريد هُدنة إنسـانية ولا وقـف إطلاق النار؛ فـإذا بـه يفعل ذلك مرغمًـا، وقال لا يريد تفـاوض حول الأسرى ففـاوض رغمًـا عنه، وقـال يريد القضـاء على حمـاس، فإذا به يفـاوض حماس ويعقـد معهـا اتّفاقـا للهدنة بـدأ سريانه من صباح اليوم.. وكل هذا يعني أن المقاومة هي التي فرضت إرادتها في نهايـة المطـاف، وثبتـت أن الأسرى الصهاينـة لـن يعـودوا إلا بالتفاوض غير المباشر معها والتبادل، وهذا إنجاز كبير تسـجله المقاومة في هذه الجولة من المواجهة».

وأكّـد الشـيخ دعموش أن «العدوّ الصهيوني لم يقبلْ بالهدنة إلا بعـدَ مـا فشـل في كسر المقاومـة وفي كسر إرادَة أهـل غزة وفي تهجيرهم واقتلاعهم من أرضهم، ولن يسـتطيعَ أن يفعلَ ذلك إذَا استأنف العدوان؛ لأَنَّ المقاومة قوية ومقتدرة وجاهزة للمواجهة مهما طالت مدة الحرب».

وقال: «صحيحٌ أن الإسرائيلي اسـتطاع أن يقتل حتى الآن أكثر مـن أربعة عشر ألفًا من المدنيـين ويجرح عشرات الآلاف من أهل غزة، ويدمّـر أجزاء واسـعة من القطاع، ولكنه لم يسـتطع قتل روح المقاومـة عنـد أهل غزة أو كسر إرادتهـم، أو النيل من عزم وثبات المقاومة، فالعدوانية الصهيونية التي لا حدود لها يقابلها قوة واقتدار وثبات وبسالة المقاومة، المأساة الكبيرة في غزة جِـدًّا يقابلهـا صبر وصمود أهل غـزة، ونحن على ثقة ويقين أن نتيجة الثبات والصبر هو النصر في نهاية المطاف بإذن الله».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1775)

السبت
12 جمادى الأولى 1445هـ
25 نوفمبر 2023م

منذ بداية الأحداث في فلسطين وصلتنا رسائلُ التهديد والترغيب من الجانب الأمريكي لكننا لم نكترث لها.. ونقول لمن يقلل من موقف شعبنا: من يفعل أكثر مما يفعله شعبنا عسكريًّا وفي كلّ المجالات فسنشكره ونثني عليه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

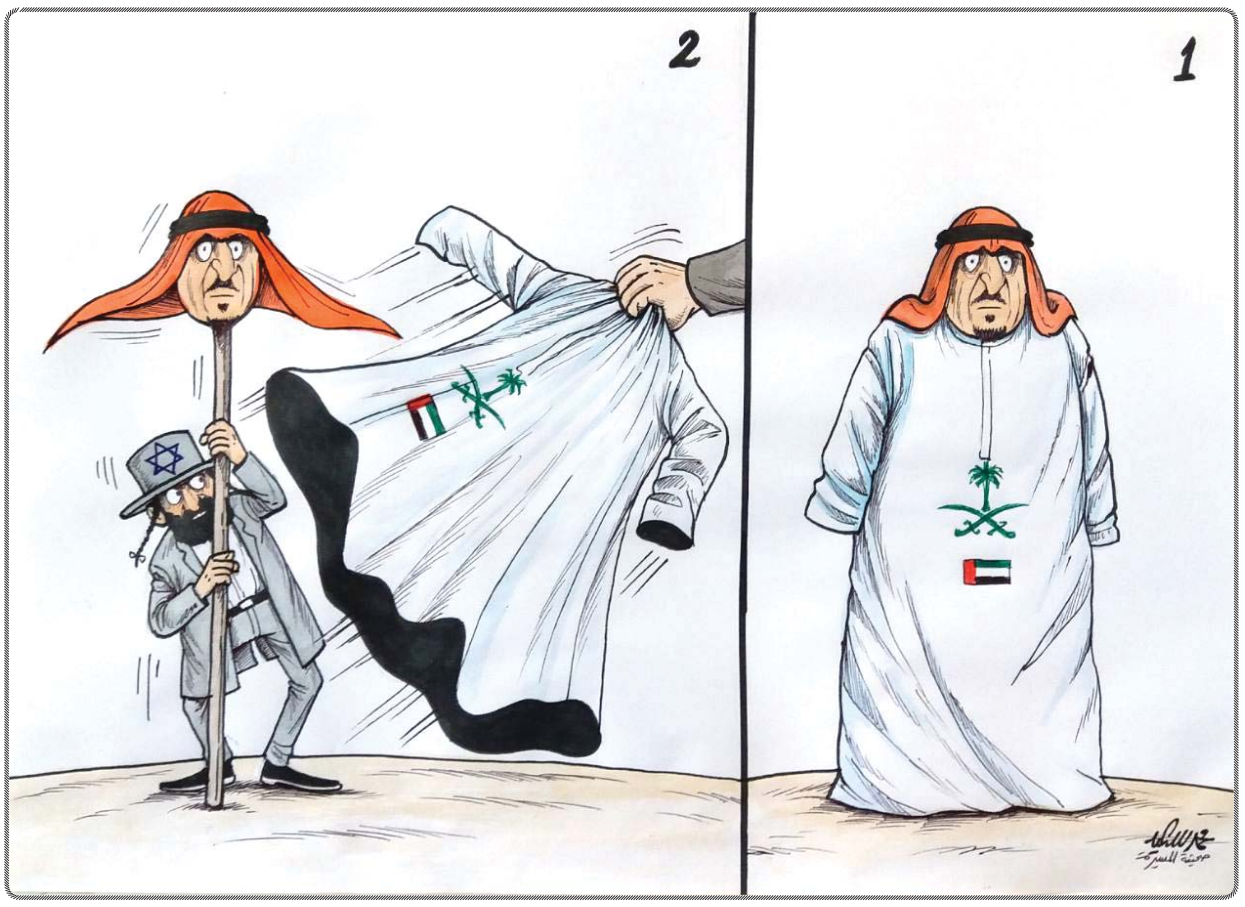

كلمة أخيرة

حقيقةُ الحضارة الغربية

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

كشفت معركةُ «طُـوفان الأقـصى» الكثيرَ مـن الوجوه التـي تلبسُ أقنعةَ الإنسـانية والمسـاواة والحريـة، وممـن تم كشـفُ أقنعتهم الحضارةُ الغربيـة التـي كـشَّرت عـن أنيابها عندمـا اقترب الخطر من حليفها الموثوق به الكيان الصهيوني، فقد رأينا مواقفَ حـادةً للزعمـاء الغربيين من أحداث بسـيطة أَو تجاوزات لحقوق الإنسـان وقعت في دول إسـلامية أَو إفريقية، وقد تصل تلك المواقف الغربية إلى حَـــدّ العمل على إقالة زعمـاء أَو قلب نظام الحكم، كما حدث في مصر أَو تونـس أثناء الربيع العربي أَو كما حدث في دول إفريقية في أزمان مختلفة، وكانت الرسائل التـي مررتهـا موقـف زعماء الغـرب هـي أن الحضارة الغربية لا يمكن أن تسـمح بأي خرق أَو تجاوز لحقوق الإنسـان أَو لحريتـه، وصدق بعض السـذج مـن نخبنا المثقفة والسياسية الادِّعاءات الغربية وقاموا بالتسويق للحضـارة الغربية ودفع العامـة إلى جعل هذه الحضارة قُدوةً لهم.

وبالنسـبة لما حدث من في اليمن والعراق وأفغانستان فقـد اعتبرت الدول الغربية أن ما يجري في تلك الدول هو محاربة لأعداء الحضارة الغربية، مسـتغلة عدم اتضاح الحقيقة لدى شـعوب المنطقـة والعالم، وأمـا في قضية الحـرب على غـزة فقد كانـت تفاصيل المعركـة واضحة جِـدًّا ومنقولة عـلى الهواء عـن طريق وسـائل الإعلام المختلفة ووسـائل التواصل الاجتماعـي، وقد رأى العالم الجرائم البشـعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق سـكان قطاع غزة، ولو أن تلك الجرائـم ارتُكبت في دولة أُخـرى والفاعل آخر لوقف العالم على رِجْلٍ واحدة؛ حتى يتم البطش بالفاعل، ولكن في حالة الحرب على غزة رأينا رؤسـاء العالم الغربـي وأتباعهم يتصـدرون للدفاع عن جرائـم الكيان الصهيوني ويبرّرونهـا، وعلى رأس هؤلاء رؤساء أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، وهذا ما شجّع الكيـان الصهيوني لمواصلة ارتكابـه لمزيد من الجرائم في حق المستشـفيات وفي حق الأطفال والنساء وكبار السن وفي حـق الأعيـان المدنيـة والخدمية والمحميـة بمواجب القوانـين الدولية والإنسـانية، وعندما تحَرّكت شـعوبُ العالـم للوقوف إلى جانـب القضية الفلسـطينية تناسى زعمـاءُ الغرب حقَّ حرية التعبير وضرورة الاسـتماع إلى الشـعوب عندما تتفاعلُ مع أية قضيـة، ووصل الأمرُ في بعض الدول إلى حَـدِّ تجريم تحَرُّكات شعوبها.

وهنا نقـولُ لزعماء ومنظِّري الحضـارة الغربية: لقد كشـفت الشـعوب زيف حضارتكـم، وما ترونـه في غزةَ ومن قبله في اليمن ودول أُخرى هو الطريقُ الذي سـوف يـؤدي إلى تحرير القدس وفلسـطين وتحرير الأُمَّـــة من هيمنتكم.

الجهادُ براءةٌ للذّمة أمام اللّه والتاريخ

د. شعفل علي عمير

قال تعـالى: (فَـتَرَى الَّذِيـنَ فِي قُلُوبِهِـمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللـه أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْـحِ أَو أَمْرٍ مِـنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُـوا عَلَى مَـا أَسَرُّوا فِي أَنفسِـهِمْ نَادِمِينَ)، عندمـا تكونُ المسـؤوليةُ للقيامِ بـأي عمل هي مسـؤوليةً مرتبطةً بالتوجيهات الإلهية فَـإِنَّ القيـامَ بهـا يعد أمـراً إلهيـاً لا يجوزُ بـأي حال التفريـطُ فيـه، ويجبُ أن يشـعُرَ الإنسـانُ بأن العمـلَ الـذي يعملـه إنما هـو جزء مـن واجبه الديني الذي هو مطالَـبٌ القيامُ به، لا يبتغي من ورائه غيرَ تنفيذ أوامر الله، ومن ثَمَّ رضا الله -سبحانه وتعالى- عليه، وهـذا ما جسّـده أنصـارُ الله عندمـا وجَّهت قيـادةُ الثورة بـضرورة أن يقومَ اليمنُ بما يجبُ على المسـلم القيامُ به في نجدةِ إخواننا المجاهدين في غزّة؛ دلالة على استشـعار قيادة الثورة والقيادة السياسـية لمسـؤوليتهم الدينيـة بالدرجة الأولى والإنسـانية والأخلاقيـة التـي أصبح القيـام بها أمراً إلهياً، لا يجوز التنصّل عنـه أَو البحث عن أي مبرّر يبعدُهم عن القيام بما أمر الله تبارك وتعالى به.

هناك من الدول العربية والإسـلامية مع الأسـف من يجدُ في وقوفهـم مع حركات المقاومة في فلسـطين مـا يتعارَضُ مـع مصالحهم ويعرِّضُهم لنقمةِ العـدوّ، وهناك من الدول والكيانات والشـخصيات مـن يخافون من أعـداء الله، ولا يخافـون من الله إلى الحد الذي وصـل بهم إلى التعاطف مع الكيـان الصهيونـي، والدعوة إلى أن ما يتعـرض له أهلنا في فلسـطين من قتل يومي للأطفال والاسـتهداف المتكـرّر للمستشـفيات والدعـم المبـاشر لقتل المدنيـين لا يعنيهم، حاملين شـعار «فلسـطين ليست قضيتنا».

كُـلُّ هذه الجرائم لم تَرْقَ إلى مُجَـرّد التعاطف مـع الضحية، بـل العكس من ذلـك، فهناك من يقدم المسـاعدات إلى الكيان الصهيوني، وهناك من يشـارك، وهناك من يقمع أي تحَرّك شعبي؛ للتعبيـر عـن التضامـن والتأييـد مـع المقاومة في فلسـطين، ولا يقتـصر الأمـر عنـد هـذا الحـد، بل وصل حـال هـؤلاء إلى منع أي مسـلم يدعو لإخواننا في فلسـطين مُجَـرّد دعاء؛ وهو ما يؤكّـد أن هذه الأنظمةَ مؤيِّدةٌ للعدو الصهيوني ومشارِكةٌ معه في القتل.

رأينـا الكثيرَ من الشـعوب والشـخصيات الأجنبية في تلك الـدول التي تدعـمُ أنظمتُها الكيانَ الصهيونـي من خرجوا في مظاهـرات كبـيرة تنـدّدُ بالجرائم التـي يرتكبُهـا العدوُّ الصهيونـي وتصفُها بالإرهاب؛ ما يدُلُّ عـلى الوعي العالمي لخطرِ هذا الكيان على مسـتوى العالـم برمته، بينما الكثيرُ مـن شـعوبِنا العربيةِ والإسـلاميةِ لـم تتحَـرّك أَو تعبِّر عن غضبهـا، فهل أصبحت المجتمعاتُ غيرُ المسـلمة أكثرَ جُرأةً مـن المسـلمين؟! أم أن الضميرَ الإسـلامي أصبـح في إجازةٍ مفتوحة؟!